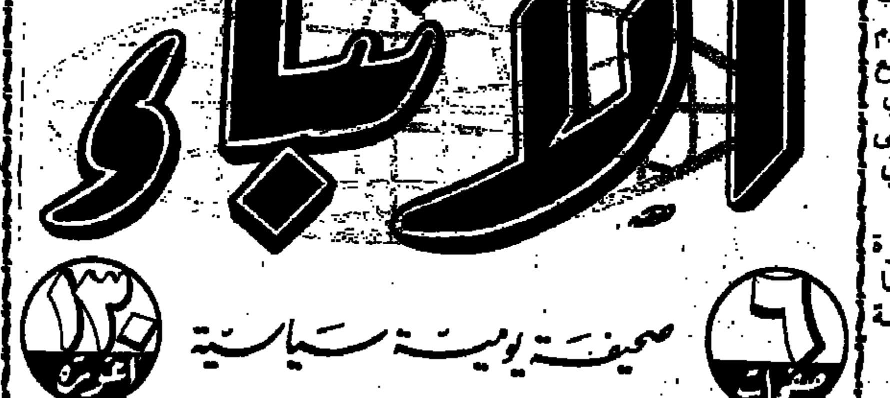

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
١٣٠ اغورة

الاثنين ٢٤ تموز ١٩٧٨ م الموافق ١٩ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٧ السنة العاشرة — אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 24 JULY 1978 VOL. X NO. 2977

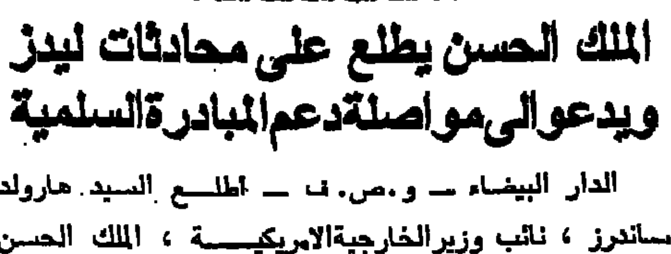


مبارك يجتمع اليوم بالرئيس الفرنسي ويسلمه رسالة من الرئيس أنور السادات

باريس — وصل الى باريس امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري في زيارة قصيرة يقابل خلالها اليوم الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ويبحث معه الوضع في الشرق الاوسط ويسلمه رسالة من الرئيس المصري أنور السادات . وقد كان في استقباله لدى وصوله الى مطار اورلي الفرنسي وزير الخارجية الفرنسية لوي دي غيرانغو .

وسيقوم السيد مبارك بعد انتهاء زيارته لفرنسا بزيارة للمغرب بناء على دعوة من الملك الحسن يسلمه خلالها رسالة من الرئيس السادات ، ثم يزور طهران يوم الجمعة المقبل ليسلم رسالة من

البقية على ص ٦ ع ٨



الملك الحسن يطلع على محادثات ليدز ويدعو الى مواصلة دعم المبادرة السلمية



الدار البيضاء — و.ص.ف — اطلع السيد هارولد ساندرز ، نائب وزير الخارجية الامريكية ، الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، على المحادثات التي جرت في قلعة ليدز قرب لندن بين وزيري خارجية مصر واسرائيل بحضور وزير خارجية امريكا . واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات . وقد اعرب عاهل المغرب عن وجهات نظره بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط واشار الى انه من الواجب دعم المبادرة السلمية للرئيس المصري انور السادات .

[بيـ]ـغن يبعث برسالة للسادات

[ر]فض طلب اعادة العريش لمصر دون مفاوضات

[تأييد] اجتماع وزراء خارجية ودفاع مصر واسرائيل في سيناء

القدس — بعث السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس ، برسالة شخصية الى الرئيس المصري انور السادات اطلعه فيها على القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بشان طلبه اعادة العريش وجبل سيناء الى ادارة مدنية مصرية ، وقرر مجلس الوزراء الاستجابة لطلب السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي أن يجتمع السيدان موشيه ديان وزير الخارجية وعيزر وايزمان وزير الدفاع والسيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير حربية مصر في احد مراكز الانذار المبكر في سيناء في مطلع الشهر المقبل .

وقد اعلن عن كل ذلك السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اثر الجلسة الاسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء امس والتي استغرقت ست ساعات .

وقد نقلت رسالة السيد بيغن الى الرئيس المصري عن طريق البعثة العسكرية الاسرائيلية في الاسكندرية . وسئل رئيس الوزراء عن اقتناعه باستمرار المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل ، فرد قائلا : لا شك عندي ابدا في ذلك لان وزير خارجية

بيغن يطلب من الوزراء الامتناع عن جدل علني

القدس — قال السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس انه طلب من اعضاء مجلس الوزراء ان يمتنعوا عن الجدال العلني عن طريق الميكروفونات وقال ان مكان مناقشة اي اقتراح او مشروع لدى اي وزير هو مجلس الوزراء وليس اي مكان اخر .

الملك حسين يعود الى عمان من الطائف

عمان — يونايتدبرس — عاد الى هنا امس الملك حسين ، عاهل الاردن قادما من الطائف حيث اجرى محادثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات بين الدول العربية

وكان الملك حسين قد زار دمشق قبل ذلك واجرى محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد . وسيزور العاهل الاردني القاهرة خلال هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع الرئيس المصري انور السادات .

نقاش سياسي في الكنيست اليوم

بيانات لبيغن وديان حول المسيرة السلمية

القدس — تعقد الكنيست جلسة اليوم تستمع فيها الى بيانات الحكومة حول الشؤون السياسية وفي مقدمتها المسيرة السلمية والاتصالات الاخيرة مع مصر .

وسيلقي السيد موشيه ديان وزير الخارجية بيانا امام الكنيست ثم يبدأ النقاش العام الذي سيجمله السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء . وتتجه نية المعارضة الى تقديم اقتراح بسحب الثقة بالحكومة .

وكان السيد بيغن قد ذكر انه لايمكن ان يدلي ببيانات حول شؤون سياسية قبل ان تتخذ الحكومة قرارات بشانها ، وذلك عندما طلب بعض اعضاء الكنيست الاستماع الى بيانات رسمية حول مقترحات الرئيس السادات التي حملها السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع معه من زالسبورغ حيث اجتمع بالرئيس المصري . وقد بحث مجلس الوزراء هذا الموضوع واتخذ قرارا بشانه حسبما هو مفصل في الخبر الرئيسي في هذا العدد .

ومن ناحية اخرى اجتمع رجال التجمع في تل ابيب امس لتدارس الموقف السياسي .

والقى السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة خطابا امام بعض اعضاء الحزب في تل ابيب امس اكد فيه ان حزبه لن يحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع دول اجنبية لان هذا حق مضمون للحكومة واضاف ان حزبه لا يعترف بان للحكومة حق منع حزبه من الاجتماع بزعماء حزبيين من دول عربية . وقال ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد اعتذر له لانه كشف عن امر منعه من الاجتماع

البقية على ص ٦ ع ٤

مجلس الوزراء يشجب حملة التجمع على رئيس الوزراء

القدس — شجب مجلس الوزراء امس الحملات الشخصية التي يشنها رؤساء التجمع العمالي على رئيس الوزراء . وقال مجلس الوزراء في بيان اصدره امس ان اللجوء المرفوض الى اسلوب الحملات المسمومة يدل على ان المعارضة تحللت اليوم من اية مسؤولية رسمية ، مع ان الامر يمس بالمسيرة السلمية والامور الحيوية للدولة .

خدام : سوريا عاجزة عن تمويل نفقات قوة الردع بلبنان

كوبنهاغن — و.ص.ف — اعلن السيد عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري الذي يزور الدنمارك حاليا ان بلاده لا تمتلك الوسائل لمواصلة تمويل قوة الردع العربية في لبنان . واضاف السيد خدام في اثناء محادثاته مع رئيس وزراء الدنمارك ووزير خارجيتها ان النفقات الشهرية لقوة الردع العربية تبلغ ٧٠ مليون دولار شهريا . وقال ان سبب مرابطة قوة الردع في لبنان « وبينها حوالي ٣٠ الف جندي من السوريين » هو للحفاظ على سلامة لبنان ، ولكن بسبب التكاليف الباهظة فان سوريا تفضل سحب قواتها من لبنان في اقرب وقت.

وحول تسوية ازمة الشرق الاوسط قال وزير الخارجية السوري ان الحل يكمن بعقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .



كلمة الأنباء

[عـمـ]ـان والعربة

[...]دل الذين قالوا ان صنع السلام يتطلب من الشجاعة [...]ف اضعاف ما يقتضيه خوض غمار حرب ، ومرحلة [...]س التي تمر بها عملية السلام تثبت هذه النظرية ، اذ [ر]ئيس المصري بعد ان اقدم على خطوته الجريئة بزيارته [...]ن واعلانه مبادرته السلمية ، راح يتلمس لها [...]لم من هنا وهناك ، باحثا عن شركاء يقطعون معه الشوط [...] ويكونون له عونا على الذين تمادوا وانضووا تحت [...] الرفض مع كون الرئيس المصري ذاته ، يعلم كما يعلم [...]ع ، ان انظمة حكم تستمد قوة بقائها من السلبية لتغطية مشاكلها الداخلية لاتستطيع ان تعليه لانها في [...]اته تحكم على نفسها بالزوال ، وتقوض بايديها دعائم [...]م الذي استولت عليه في غفلة من شعوبها .

[ن]حن في غنى عن سرد اسماء تلك الانظمة التي يحاول [...]ها جهد المستطاع ان يطيلوا من مدة تربعهم في دست [...]م ، بالهاء شعوبهم بالشعارات والاستعدادات وتبذير [...] موارد بلادهم على شراء آلات الخراب والدمار .

[...]خطىء من يظن أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في هذا [...]ء من العالم التي تعتبر السلام امنية غالية يجب [...]نها لصالح شعبها وخيره وازدهاره ، اذ ان الشعوب [...]ية قاطبة تعتبر السلام جسرا ينقلها من القلق الى [...]ئنان ويتيح لها أن توجه طاقاتها البشرية والمادية معا [...] خيرها وسعادتها وهنائها، غير ان حكام بعض هذه [...]وب يرون عكس ذلك تامينا لوجودهم ووجودهم فقط. الحكام كسائر بني البشر مصيرهم الى زوال والبقاء [...] الشعوب في حياة مستقرة بعيدة عن المآسي [...]لات .

[ا]لرئيس المصري بزيارته القدس ، انما عبر عن رغبة [...]ـه الذي اقضت مضجعه الحروب ، وعرقلت مسيرة [...] وضعضعت اقتصادياته وبالتالي سرقت منه قوته اليومي [...] صفقات الحدائد ، واراد

البقية على ص ٦ ع ٤

بيغن : مصر رفضت في لندن اقتراحا بشأن التسوية الاقليمية في الضفة الغربية

واشنطن — و.ص.ف — كشف امس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء النقاب عن ان مصر رفضت في محادثات « ليدز » اقتراحا بشأن التسوية الاقليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واشار السيد بيغن الى ان السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري قد رد ثلاث مرات بالنفي على سؤال وجهه اليه السيد موشيه ديان وزير الخارجية عما اذا كانت مصر مستعدة للتسوية الاقليمية . وكان رئيس الوزراء يتحدث في مقابلة اذاعتها امس شبكة تلفزيون كولومبيا « سي.بي.اس » واشار الى ان مشروع السلام الذي عرضه بشان الضفة الغربية يعتبر بمثابة تنازل كبير . ومع ذلك رفض الطلب المصري باعادة العريش وجبل سيناء للسيادة المصرية فورا . ورفض السيد بيغن الاتهامات التي توجه اليه مدعية انه ينتهج طريقا متصلبا كما يقول الرئيس المصري انور السادات .

البقية على ص ٦ ع ٨



الولايات المتحدة سايروس فانس سيصل الى هنا في الثالث من الشهر المقبل بناء على اتفاق تم في اجتماعات « ليدز » بلندن في الاسبوع الماضي .

تقريرا ديان ووايزمان

وكان مجلس الوزراء قد استمع الى تقرير مفصل من السيد موشيه

البقية على ص ٦ ع ٧

احتجاج منظمة يهود الدول العربية لعدم اشراكها في المباحثات

تل ابيب — عتيم — اعربت منظمة اليهود القادمين من الدول العربية في جلستها التي عقدت امس عن اسفها الشديد لعدم اشراك ممثلين عنها في مباحثات السلام .

واشار عدد من المشتركين في الجلسة الى خشيتهم من ان هذا الموضوع سيثبط عزيمة مؤسسي المنظمة في مواصلة نشاطاتها .

استمرار القصف السوري لبلدة مسيحية في لبنان

بيروت — الوكالات — قصفت القوات السورية امس لليوم الثالث على التوالي بلدة الحدث المسيحية الجبلية بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون .

وصرح ناطق باسم الكتائب المسيحية ان سوريا تدفعهم نحو احضان اسرائيل . وكان القصف السوري للبلدة قد توقف فجر امس الا انه استؤنف عند ساعات بعد الظهر . وهرع السكان الى الملاجىء ووقف رجال الميليشيا المسيحية عاجزين امام القصف الشديد من المدفعية السورية.

وذكرت الانباء ان القصف اسفر عن مقتل ٦ اشخاص وجرح ٥٠ اخرين . وفي غضون ذلك علم ان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد استقبل بعد ظهر امس ، المقدم سامي الخطيب، قائد قوة الردع العربية وبحث معه الوضع في الحدث والوسائل الكفيلة بوضع حد للاشتباكات والقصف . ورغم هذا الاجتماع فقد ذكر سكان حي الحدث الواقع في الجنوب الشرقي من بيروت ان القصف السوري مستمر .

صحيفتان أمريكيتان ترفضان طلب محكمة سوفياتية

موسكو — يونايتدبرس — رفضت امس صحيفتا « نيويورك تايمز » و بالتيمور صن » الامريكيتان نشر نفي للانباء التي نشرها مراسلاهما في موسكو ، وهو نفي طالبت به محكمة سوفياتية .

وكان المراسلان المذكوران قد ادينا في ١٨ تموز الحالي بتشويه سمعة التلفزيون السوفياتي . ويذكر انهما موجودان الان في الولايات المتحدة ولم يحضرا محاكماتهما في الاتحاد السوفياتي .

نفي اشاعات حول مرض شاه ايران

طهران — نفى امس ناطقون بلسان القصر الامبراطوري الاشاعات التي راجت ومفادها ان الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران قد مرض او انه اصيب بعيار ناري عن طريق الخطأ . واضاف الناطق ان الشاه « ٥٨



سنة » يقضي فترة من الراحة والاستجمام في منتجع على ساحل بحر الخزر « بحر قزوين » وانه يتمتع بصحة جيدة . وكانت هذه الاشاعات قد راجت في مطلع هذا الشهر عندما الغى شاه ايران اجتماعا هاما وطلب اليه الاطباء الاخلاد الى الراحة .

تعيين زمير مستشارا قانونيا للحكومة
مجلس الوزراء يثني على جهود براك

القدس — قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت امس تعيين البروفيسور اسحق زمير عميد كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس ، مستشارا قانونيا للحكومة اعتبارا من الثالث من شهر ايلول المقبل خلفا للبروفيسور اهارون براك .

وقد اشار رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزير العدل السيد شموئيل تمير في الجلسة بالمستشار القانوني الحالي البروفيسور براك ،



على مساهمته في تنفيذ القانون والقضاء في الدولة وعلى مساعدته في مسيرة السلام .

وسينهي البروفيسور براك عمله في نهاية شهر اب القادم ، غير انه سيتمتع باجازة في الايام المقبلة . ولكنه سيشارك خلال هذه الفترة في النقاشات والقرارات التي ستتخذ في مكتبه ، حيث سينقل العمل تدريجيا لخلفه .

تاريخ حياة البروفيسور زمير

والبروفيسور زمير من مواليد وارسو عام ١٩٣١ وهو متزوج واب لثلاثة اولاد ، وقدم الى البلاد عام ١٩٣٤ ، حيث انهى دراسته الثانوية في تل ابيب وخدم في سلاح الجو

البقية على ص ٦ ع ٦

قائد انقلاب موريتانيا يجتمع بالقذافي

طرابلس الغرب — اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي هنا امس بالعقيد مصطفى ولد محمد سالك قائد الانقلاب الاخير في موريتانيا الذي وصل الى العاصمة الليبية امس في اول زيارة يقوم بها لاي دولة منذ ان قام بانقلابه ضد السيد مختار ولد داده مؤخرا .

****

مع فنجان القهوة

خبيصة ..!!

« دبر » الزوج والاولاد امورهم ، فاعدوا طعام الفطور ، وافطروا، وذهبوا الى اعمالهم .. وما كادوا يفعلون ، حتى دب النشاط في الزوجة ، فارتدت ملابسها، ومشطت شعرها، وتركت الاسرة «منكوشة» ، واسرعت لتحضر جلسة من جلسات البرلمانات النسوية، التي تمتد من الصباح الى الظهر .. !!

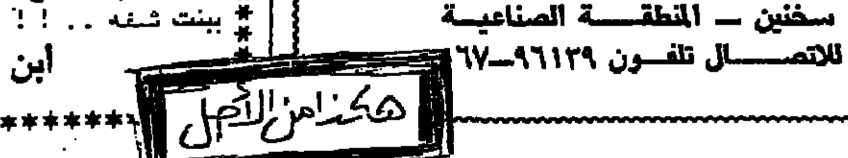
وشهد البرلمان كلاما كثيرا ، ولكنها مثل غيرها، لم تحضره لكي تسمع ، وانما لكي تتكلم ..

اصبحت الساعة الواحدة والنصف ظهرا .. والزوج والاولاد سيصلون البيت في الثانية .. فعادت الى البيت ؛ ووضعت اللحم والخضار والبصل في طنجرة « البريستو » ؛ ووضعتها على نار حامية ..

وكانت الطبخة «خبيصة» .. ولكن احدا من افراد العائلة لم يستطع ان يتبس ببنت شفه .. ! !

ابن جلا

****



الدكتور الحص : الجيش سيدخل جنوبي لبنان قريبا تنفيذا لاتفاق بين الاسد وسركيس

بيروت — اعلن امس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية أن الجيش اللبناني سيدخل قريبا الى منطقة جنوب لبنان . واضاف انه لم يعد من الممكن تاخير تنفيذ هذا القرار الذي تمت الموافقة عليه مبدئيا في الاجتماع الذي عقد بين الرئيسين اللبناني والسوري في اللاذقية





في شهر ايار الماضي .

وقال ان دخول الجيش اللبناني هذه المنطقة هو واجب قومي اولا وقبل كل شيء ويتعلق بضرورة تامين سيادة الدولة وامن سكان الجنوب ووفقا لقراري مجلس الامن الدولي

البقية على ص ٦ ع ٦

حزب الرئيس السادات يقام الشهر المقبل

القاهرة — و.ص.ف — ذكرت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيقيم حزبه الجديد الذي لم يتحدد اسمه بعد في شهر اب المقبل .

واشارت الصحيفة الى ان اقامة الحزب الجديد وكذلك وضع برنامجه سيعرضان على مجلس الشعب المصري في دورته القادمة في شهر تشرين الاول المقبل .

وكانت الانباء قد ذكرت ان الحزب الجديد سيحمل اسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، وان الهدف من تاسيسه هو اشتراك مصر في الاشتراكية الدولية .

تقديم لائحة اتهام في قضية التهريبات من جنوب لبنان

حيفا — عتيم — قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا امس لائحة اتهام ضد اربعة اشخاص لعلاقتهم بقضية التهريبات من جنوب لبنان وبيع دولارات مزيفة لبعض سكان المنطقة .

وقد وجهت للمتهمين تهم التسلل الى لبنان خلافا للقانون وترويج دولارات مزيفة والحصول على مواد بطريق الاحتيال .

[ازمة] جديدة بين مصر والجزائر وليبيا
[اعـ]ـتداء ليبي على فريق رياضي مصري
[انـ]ـسحاب مصر من الالعاب الافريقية

القاهرة — قررت مصر رسميا الانسحاب من الالعاب الافريقية التي تجري في الجزائر احتجاجا على الاعتداءات التي تعرض لها اعضاء الفريق المصري من قبل لاعبين ليبيين .

وكان الحادث قد وقع مساء يوم امس الاول بعد ان تغلب الفريق المصري بكرة القدم على الفريق الليبي بهدف واحد ضد لا شيء في مباراة نقلت بالتلفزيون بواسطة الاقمار الاصطناعية، وقد تمكن عشرات الالوف من عشاق الكرة المصريون من متابعة المباراة وكذلك من مشاهدة الليبيين وغيرهم وهم ينهالون بالضرب واللكم والاعتداء على الفريق المصري .

وجاء في بيان اصدرته الحكومة المصرية ان السيد ممدوح سالم قد قرر اتخاذ خطوات ضد ليبيا والجزائر من قبل اتحادات رياضية دولية . واضاف البيان الرسمي المصري أن بعض افراد الشرطة الجزائريين شاركوا مع الليبيين في الاعتداء على اعضاء الفريق المصري بدلا من ان يضمنوا سلامتهم ويحافظوا على ارواحهم . وجاء في البيان ايضا ان السلطات الجزائرية اوقفت البث التلفزيوني عندما بدأ الاعتداء على المصريين لاخفاء هذا الحادث الاجرامي الذي لم يسبق له مثيل في حياة الرياضة والرياضيين .

البقية على ص ٦ ع ٣

[فا]نس يتحدث عن [ام]كان عقد اجتماع [بي]ن كارتر وبريجنيف

[واش]نطن — و.ص.ف — صرح السيد سايروس فانس وزير [الخارج]ية الامريكي انه يعتقد بامكان [ا]جتماع بين الرئيس الامريكي كارتر والرئيس السوفياتي بريجنيف خلال هذا العام .

[و]في مقابلة اذاعتها شبكة [التلفزي]ون الامريكية « اي.بي. سي » [...] تماما كهذا سيعيد العلاقات الى [...] بين الولايات المتحدة والاتحاد [السوفي]اتي . وقال ان هذا الاجتماع [...] قبل ان يحصل تقدم في [المفاوض]ات بين البلدين حول موضوع [...] للحد من استعمال الاسلحة [الاستر]اتيجية .

[اثرتو]ن يجري محادثات في السعودية

[ال]طائف — يونايتدبرس — ذكرت وكالة الانباء السعودية ان [المبعو]ث الامريكي الخاص الى الشرق [الاوس]ط السيد الفرد اثرتون قد اجتمع بالامير سعود الفيصل وزير [الخارج]ية السعودي وبحث معه [...]ي التي تبذل لاحلال السلام في الاوسط في نطاق مبادرة السادات السلمية .

معالجات محلية

فلنتعلــم ... !!

كشف الرئيس محمد انور السادات ، في خطابه الـذي القاه يوم السبت الماضي ، عن الرد الذي اجاب به السيـد شمعون بيرس ، زعيم المعارضة الاسرائيلية ، على رئيس احدى المؤسسات الصحفية المصرية ، بان الاسرائيليين يختلفون حسب الاسس الديمقراطية ، ولكنهم عند الاحداث المصيرية يظلون شعبا واحدا ورجلا واحدا .

ولقد طلب الرئيس المصري من شعبه ، ان يتعلم من هذا الكلام ، وانا المواطن البسيط ، اطلب من الامة العربية كلها ، ومن الانظمة العربية جميعها ، ان تتعلم من هذا الكلام ، حتى يتوقف العالم العربي ، عن بقائه مسرحا لمجانين ، يتقاتلون ويتضاربون بكـل شيء .. بالسلاح والتهم القاسية التي اقلها الخيانة .. والعمالة ..

ان تاريخنا الحديث مع الاسف الشديد ، هو تاريخ نزاع دموي دعائي لامثيل له ، ففـي اكثر من مكان رحنا نصفـي خلافاتنا بالقتل والموت والحرب والدمار .. حدث ذلك في اليمن والعراق وعلى الحدود المصرية الليبية ، وعلى الحدود المغربية الجزائرية .. الخ .. ويحدث ذلك الان في اليمـن ، وفي الصحراء الاسبانية ، وفي لبنان .

ويرافق ذلك ، ما يرافقه من حملات دعائية ، جعلت جميع المسئولين العرب خونة وعملاء ، وامتدت الى الامة العربية ، فجعلتها شيعا واحزابا ، كـل حزب يتعصب لهذا المسؤول او لذاك تعصبا جاهليا اعمى .. !!

فلنتعلم من السيد شمعون بيرس ، ولنتعلم من الاسرائيليين ، ولكن هل نتعلم حقا .. ام ان التعلم يحتاج الى تدشيـن اساس رئيسي ، هو الايمان بالديمقراطية ، ايمانا يتغلغل في الدم والعظم واللحم والفكر والروح والنفس ، ليس باعتبارها شعارا للزينة ، وانما باعتبارها الركن الاول والرئيسي ، للتقدم والتطور والامن .. أمن الفرد وامن الجماعة .. أمن الشعب وامن الدولة .

عندما نصل الى هذا ، فاننا سنكون قادرين على الاعتزاز ، باننا امة تستحق ان تدعي ، بانها من نسل اجدادنا ، الذين كانوا يمارسون الديمقراطيـة قبل اربعة عشر قرنا اصـح واسلم ممارسة .

صابر شبلي (توقيع)

الوزراء يستأنفون اليــوم مناقشة مشروع الميزانية الاضافية

اقتراحات لتقليص النفقات الحكومية لمكافحة التضخم والعجز

القدس — يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية اليـوم لمواصلة النقاش حول الميزانية الاضافية التي قدمها السيـد سمحا ارليخ وزير المالية الـى مجلس الوزراء في الاسبـوع الماضي .

ولا يتوقع ان يتم في جلسة اليـوم التصديق على مشروع الميزانية الاضافية الذي ينص على اضافة ٢٨ مليارد ليرة الى الميزانية العامة للسنة الماليـة الحالية .

وكان مجلس الوزراء قد بحـث الموضوع في جلسته الاسبوعية يـوم الاحد من الاسبوع الماضي ، واحال الامر الى اللجنة الوزارية للشـؤون الاقتصادية ثم عاد واستانف مناقشـة المشروع في جلسة خاصة عقدها فـي اواسط الاسبوع الماضي ، وتبين من خلال البحث ان هناك بين الوزراء من يعترض على مبلغ الاضافة ويطالـب بتقليص نفقات الدوائر الحكومية ، لا سيما وان السيد ارنون غفني محافظ بنك اسرائيل الذي حضر جلسة مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي اكد اهمية تقليص نفقات الدوائر الحكومية لمكافحة التضخم المالي وتقليص العجز فـي ميزان المدفوعات .

وقد اقترح السيد يغائيل هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحـة تقليص نفقات جميع الوزارات بنسبـة اربعين بالمئة ، بينما اقترح السيـد اسحق موداعي وزير الطاقة مضاعفة حجم التقليصات بالنسبة لمختلـف الوزارات . اما السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات فقد اقتـرح تاجيل البت في مشروع الميزانية الاضافية لفترة اسبوعين ريثما يتم الاتفاق بين اعضاء مجلس الوزراء على صيغـة مقبولة للميزانية الاضافية .

مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقيتين للعمل والاجور في « الـعال »

مطار بن غوريون — عتيم — يقوم ممثلو المستخدمين في شركة « ال — عال » وادارة الشركة بعمل مكثـف من اجل وضع صيغة اتفاق عمل موحد لمستخدمي الشركة .

ويتوقع ان يكون اتفاق العمل الجديد جاهزا للتوقيع خلال شهر وعندهـا ستبدا المفاوضات من اجل التوصـل الى اتفاق حول الاجور . ويتضمـن اتفاق العمل جميع اجهزة العلاقات بين المستخدمين وادارة الشركة بما فـي ذلك الانضباط والحقوق والواجبـات ومشاكل القوى البشرية وعلاقـات العمل في الشركة .

شركة استرالية تبتاع طائرتين نفاثتين من الصناعات الجـوية الاسرائيليـة

مطار بن غوريون — عتيم — ذكرت مجلة فاينشال رفيو الاسترالية ، ان شركة استرالية تسير رحلات جويـة مستاجرة في ملبورن قد ابتاعت مؤخـرا طائرتين نفاثتين من طراز وست وند ١١٢٤ من انتاج الصناعات الجويـة الاسرائيلية بحوالي خمسة ملايين دولار.

واعلن السيد سماخ رئيس قسـم تسويق طائرات وست وند في الصناعات الجوية انه تم حتى الان بيع ٤٩ طائرة من هذا الطراز تم تسليم ٤١ منهـا الى مشتريها . وقد بيعت ٣٦ طائرة من طراز وست وند ١١٢٣ في وقت سابق .

شـاب من غـــزة يصعقه تيار كهربائي

غزة — لمندوبنا — بينما كان الشاب خضر احمد سدر البالغ من العمر ٢٠ عاما يقوم بمحاولة اصلاح الثلاجـة في البيت وهو لا يعرف شيئا عـن الكهرباء واثناء محاولته ربط الاسلاك الكهربائية قام بفتح باب الثلاجة فامسك به التيار ولسمع صراخه جاءت اخته فامسكت به لتخلصه من الموت فامسك بها التيار واثناء محاولتهما الفرار من الموت سقطت الثلاجة فافلتت الفتـاة وصعق الشاب وتوفي على الفور .

وزير المعـارف يقلد تال برودي اليــوم وســام الاستحقاق

القدس — يستقبل السيد زبولـون هامر ، وزير المعارف والثقافة اليوم ، لاعب كرة السلة المشهور تال برودي بمناسبة اعتزاله اللعب بعد ان جلب لاسرائيل الاحترام والتقدير وجعلهـا تحتل مكانة رفيعة في لعبة كرة السلة في المجال الدولي .

وكان السيد برودي قد قدم الـى اسرائيل من الولايات المتحدة قبـل بضع سنوات وانضم الى فريـق مكابي تل ابيب في كرة السلة . وسيقلد وزير المعارف ، السيد برودي وسام الاستحقاق باسم الحكومة .

جولة قانونيين امريكيين في مضارب البدو

النقب — من ابو حميد سليمان — قام امس عدد من رجالات القانون المتفوقين بالجامعـات الاميركية بجولة بين مضـارب البدو حيث حلوا عند السيـد محمد سالم الاعثم واستمعوا الى عدة محاضرات .

وقد تحدث السيد بنيامين غور اريه نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـة حيـث قـال : ان القانون للجميع ، وعلى عرب اسرائيل واجبات مثلما على المواطنين اليهـود باستثناء الخدمة في جيش الدفـاع الاسرائيلي الا اذا ارادوا التطوع لعدة سنوات في الجيش . وقامت الحكومة بمجهود لدمج العرب في جميع مرافقها الحيوية ، وهي لا تطلب من عـرب اسرائيل الوقوف الى جنب اهـداف الصهيونية ، ولكن يكفينا انهم يعيشـون ويحترمون قوانين الدولة ويمتنعـون عن المساس بامنها ومن هذا فمن حقهم ان يعيشوا في هذه الدولة .

وفي كلمة للدكتور يونس ابو ربيعة: بدا البدو يختلطون ويقلدون الحضارة الغربية ويقومون بتطبيقها على الوجـه التالي : — بداوا يعملون في الحقول الصناعية والزراعية والتجارية والمهن الحرة وفي سلك التعليم كالمدارس الابتدائية والثانوية ودور المعلميـن والجامعات . كل هذه الاشياء احدثت ثورة في المجتمع البدوي حيث تحول العلاج من الطب القديم الى الطـب الحديث ووصل عدد النساء اللواتـي ينجبن في المستشفى حوالي ٨٠٪ . وهم اليوم ثابتون وغير متنقلين . ثم انتقل الجميع الى مادبة غـداء « بدوية » تقليدية اقامها لهم الشيـخ ابراهيم ابو رقيق رئيس عشيرة ابو رقيق ومن زعماء القديرات ، وقد خرج الضيوف وهم يلهجون بشكر الشيـخ ابو رقيق على حسن ضيافته وكرمه .

يحــاول سرقة بيت ظن أن صاحبـه في عمان

غزة — لمندوبنا — القي القبض هنا امس على شخص بعد ان قام بالسطو على احد الدور في سكنة الزرقاء وقد كان يظن ان صاحب البيت في عمان الا ان صاحب البيت كان موجودا فطارد اللص والقى القبض عليه واقتيد للشرطة وقد اعترف امام الشرطة بثلاث حوادث سطو .

لجنة برلمانية تقوم بجولة في هضبة الجولان

مطالبـة الحكومـة باعـلان سيادة اسرائيـل على الهضبـة

عكا — من محمد عثمان — قام امس اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون الدروز والشركـس والبدو المنبثقة عن لجنـة الاقتصاد في الكنيست بجولة في قرى هضبة الجولان ، وذلـك للوقوف عن قرب على مشاكـل واحتياجات السكان . وجاءت هذه الزيارة في اعقاب اقتراح للجنة الاعمال في الكنيست تقدم به عضو الكنيست السيد امل نصر الدين من كتلة « هليكود » وضمت اللجنة أيضا عضـوي الكنيست شفيق اسعد وزيدان عطشة من « الحركة الديمقراطية للتغيير » .

وقد بدات الجولة في اجتماع عقد في مبنى الحكم العسكري في هضبة الجولان حضره نائب الجنرال اورلي ونائـب الحاكم العسكري ، وتم في هـذا الاجتماع استعراض جميع مطالـب السكان بصورة عامة ، بعدها قـام اعضاء اللجنة بزيارة لقرية مسعـدة حيث التقوا برئيس المجلس المحلي .

والقى السيد محسن ابو صالح رئيس المجلس كلمة اشار فيها الى التطور والتقدم والازدهار الذي طرا على قرى هضبة الجولان منذ عام ١٩٦٧ وطالب الحكومة بان تعلن بصورة واضحـة السيادة الاسرائيلية على هضبـة الجولان . ثم طالب بالافراج عـن السجناء والمعتقلين من سكان الهضبـة بتهم امنية مختلفة والتسهيل في عملية جمع شمل العائلات .

وطالب السيد ابو صالح تصنيـع قرى هضبة الجولان واقامة مدرسـة صناعية واضافة غرف في المدارسـن الابتدائية . واختتم كلمته معربا عـن شكره وتقديره لسلطات الحكـم العسكري لما قدمته وتقدمه لسكـان هضبة الجولان . بعدها قام اعضاء اللجنة بزيارة لقرية مجدل شمس حيث كان في استقبالهم في منزل الشيـخ سليمان كنج قاضي المحكمة الدينيـة الدرزية في الهضبة ورؤساء واعضاء مجالس محلية ورئيس المجلس المحلي في قرية الفجر العلوية .

والقى الشيخ كنج كلمة اشاد فيهـا بالمساعدات الحكومية التي تقـدم لسكان هضبة الجولان ، وطالب وزاره الداخلية بزيادة المساعدات الماليـة للمجالس المحلية والاسراع في ربـط قريتي عين قينيا والفجر بشبكـة الكهرباء القطرية وتوسيع شبكـة الشوارع الداخلية والهاتف وضـخ مياه للري من بركة دان وانفساح المجال امام طلاب الهضبة الراغبين بالالتحاق في المعاهد العليا في اسرائيل . كمـا طالب ايضا بتزويد سكان هضبـة الجولان بسيارة اسعاف اولي وسيارة اطفاء .

ورد رئيس اللجنة عضو الكنيسـت جاك عمير من التجمع العمالي بكلمـة اعرب فيها عن ارتياحه هو واعضـاء اللجنة لما تشاهدوه من تقدم وعمران في قرى هضبة الجولان وقال : نجتمع هنا سوية لبحث مشاكلنا بعيدين عـن صوت المدافع بينما في الجانب الاخر في لبنان تجري عملية ابادة شعب كامل دون ان يتحرك العالم لوقف هـذه المجزرة . وتطرق الى مطالب السكان لاعلان السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان فقال ، ان الحكومة تجابـه في ذلك صعوبات سياسية عالمية وخاصة في اعقاب زيارة الرئيس المصري محمد انور السادات الى اسرائيـل ، وبمطلبكم هذا تؤكدون لرؤساء وشعوب المنطقة امكانية التعايش السلمي بين جميع الاديان والعيش سوية فـي منطقة الشرق الاوسط . هذا ووعـد السيد جاك عمير بدراسة جميع المطالب التي استمع اليها اعضاء اللجنة .

افتتاح المهرجـان الاسرائيلي في القدس

القدس — عتيم — افتتح مسـاء امس الاول في مباني الامة هنا المهرجان الاسرائيلي بمناسبة مضي ٣٠ سنة على قيام دولة اسرائيل ، وذلك بحضـور رئيس الدولة السيد اسحق نافـون ورئيس الكنيست السيد اسحق شمير وسفيري الولايات المتحدة وفرنسـا واعضاء في السلك الدبلوماسـي الاجنبي في البلاد .

واشتركت في الحفلة الموسيقيـة الافتتاحية الفرقـة الفلهارمونيـة الاسرائيلية .

دورة دراسية بالتخنيون لطلاب مدن التطوير

حيفا — من شفيق منصور — بدأت امس مجموعة من طلاب المدارسـ الاعدادية في قرى ومدن التطوير فـي الشمال ، قوامها ١٢٠ طالبا وطالبة دورة دراسية في معهد الهندسـة التطبيقية التخنيون في حيفا ستستمـر اسبوعا كاملا اعدتها لهم كلية تدريس العلوم والتكنولوجيا في المعهد .

وصرح المتحدث بلسان التخنيون بان هذه هي المجموعة الاولى من ثـلاث مجموعات مماثلة ستشترك في هـذه الدورات حيث اعدت لاقامتهم نـزل الطلاب في التخنيون ووضعت تحـت تصرفهم كافة الخدمات الاخرى التـي يقدمها المعهد لطلابه .

واضاف ان الهدف من تنظيم هـذه الدورات هو تنمية مواهب المشتركيـن فيها واعدادهم لمساعدة زملائهم علـى مقاعد الدراسة في الـ ٢٤ مدرسـة التي جاءوا منها في المواضيع التـي سيدربون عليها في الدورات .

موعد بدء عطلة الصيف بمكاتب مديرية التعليم في قطـاع غـزة

غزة — لمندوبنا — صرح السيد محمد حامد الجدي القائم باعمال مدير التعليم والثقافة بقطاع غزة وسيناء بان العطلة الصيفية لموظفي مكاتب مديرية التعليم بغزة وخانيونس ورفح والعريش ستبدا من صباح الاحد ٣٠—٧—١٩٧٨ وتنهي مساء الجمعة ١١—٨—١٩٧٨ على ان يعود الموظفين لاعمالهم صباح يـوم السبت ١٢—٨—١٩٧٨ .

وستقتصر مراجعات الجمهـور للمديرية خلال هذه العطلة الصيفية على الامور الضرورية جدا والعاجلة فقط .

تمارين للدفاع المدني في ايلات هذا الاسبوع

القدس — تجري اليوم وغـدا ويوم الجمعة تمارين للدفاع المـدني في مدينة ايلات ، باشتراك قـوات الدفاع المـدني وسيارات اسعاف اولي واطفاء .

جامعة حيفـا تدعو العالم الاكاديمي لرفع صوته واحتجاجه ضد الظلم بالاتحاد السوفياتي

حيفا — من شفيق منصور — وجه رئيس جامعة حيفا السيد جرشـون افنير وعميد الجامعة البروفيسـور شلومو برزينتس عشرات البرقيـات الى رؤساء وعمداء الجامعات في شتى انحاء العالم حول المحاكمات الصورية في موسكو وما واكبها من تحديـد لحريات الفرد والانسان وتقييد لابـداء الراي والفكر والتعبير .

وجاء في هذه البرقيات : « ان جامعة حيفا تدعو العالم الاكاديمي ليرفـع صوته ضد الظلم وتقييد الحريـات في الاتحاد السوفياتي ، ونهيب به ان يستغل اتصالاته الدولية للضغط على سلطات الحكم في الاتحاد السوفياتي وعلى رجالات العلم هناك لضمـان الحرية التامة لكافة المواطنين » .

هذا وقد وجهت نسخ من هـذه البرقيات الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير المعـارف والثقافة .

ثلاثـة مشبوهـين من خانيونس بسرقة أدوات من منجـرة

تل ابيب — عتيم — امرت المحكمـة المركزية في تل ابيب امس بتوقيف ثلاثة شبان من خانيونس حتى انتهـاء الاجراءات القضائية ضدهم وذلـك كمشبوهين باقتحام منجرة في المدينة قبل حوالي اسبوعين وسرقة ادوات عمـل بقيمة ٦٠ الف ليره .

وذكرت النيابة العامة ان الثلاثـة اعتدوا بالضرب المبرح على شابين من غزه كانا نائمين في المنجرة لكي لايعتقاهم في عملهم . واضافت ان الاجهـزه المسروقة من ست نجار من غـزه . وقد اعترف احدهم بالتهم المنسوبة له .

الاستعداد لافتتــاح المهرجان الدولى للفولكلـور الشعبى فى حيفـا

حيفا — من شفيق منصور — تمت الاستعدادات في حيفا لافتتاح المهرجان الدولي الثالث للفولكلور الشعبي الذي سيحتفل بافتتاحه يوم الاحد القادم تحت رعاية رئيس الدولة السيـد اسحق نافون وذلك في المـدرج البلدي في كريات اليعازر .

ويعتبر هذا المهرجان من اضخـم وابهج الاحتفالات التي تشهدهـا المدينة بمناسبة مرور ٣٠ عاما علـى استقلال الدولة .

وصرح امس المتحدث بلسان بلدية حيفا بان اعضاء الفرق الاثنتي عشـر المشتركة في المهرجان ستصل الى حيفا تباعا خلال هذا الاسـبوع عن طريـق مطار بن غوريون في اللد وهي تضـم نحو ٤٥٠ فنانا بين مغن وعـازف وراقص . ومن اشهر الفرق المشتركة في المهرجان ، الفرقة الايطالية التـي تضم ٣٥ راقصا وعازفا وهي تمثـل مقاطعة جنوا في شمال ايطاليـا ، والفرقة السويسرية التي تمتاز بادواتها الموسيقية الفريدة من نوعها ، والفرقة اليابانية التي ستظهر بملابسهـا التقليدية التي توارثتها منذ عـدة اجيال سابقة .

اما باقي الدول المشتركة في المهرجان فهي : بورتوريكو ، المكسيك ، الولايات المتحدة لوكسمبورغ ، انكلترا ، السويد ، فرنسا ، هولندا ، في حين ستشارك اسرائيل في المهرجان بعدة فـرق تمثل مختلف الطوائف في البلاد .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفرق المشتركة في المهرجان ستظهر بالاضافة الى مسارح حيفا على مسارح القدس وتل ابيب وبيت شان وميشك باغور ، واعد لافرادها برنامج حافل بزورون بموجبه شتى انحاء البلاد للتعرف على الشعب الاسرائيلي وانجازات الدولـة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على استقلالها .

انفجـار قنبـلة على ساحل البحـــر في بــات يــام

تل ابيب — عتيم — انفجرت قنبلة ضوئية مساء امس الاول بين جمهور من المستحمين على شاطىء بات يام . وقد اتضح ان القنبلة القيت قبل ذلك في اتجاه المكان الذي يقف عليه منقذو البحر من قبل رعاع احتجوا علـى تعليمات المنقذين بعدم الاستحمام في البحر الهائج . وقد القى احد منقذي البحر ، القنبلة الى البحر خشية ان تشتعل وتسبب حريقا . وقد انفجرت القنبلة غير ان احدا لم يصب باذى.

واتضح ان القنبلة سرقت من احد معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي، ولم يعثر على الشخص الذي القـى القنبلة كما انه لم يعتقل اي شخص .

شاب من رام الله يغرق في هرتصليا

هرتسليا — عتيم — عثر امس على هوية الشخص الذي كان قد غرق على ساحل هرتسليا يوم امس الاول ، واتضح ان الغريق هو محمد حسـن محمد « ١٩ سنة » من رام الله . وقد نقل الغريق امس الاول الى معهـد التشريح الطبي في ابو كبير .

مقابلات رئيس الدولة

القدس — استقبل السيد اسحق نافون رئيس الدولة امس السيد يغائيل هوروفيتس وزير الصناعة والتجـارة والسياحة .

كما استقبل السيد مئير روزيـن المستشار القانوني لوزارة الخارجية ، الذي شارك في اجتماعات السيـد موشيه ديان وزير الخارجية مع نظيـره المصري السيد محمد ابراهيم كامـل في قلعة ليدز .

بحث اقامـة شركـة لنقل الصادرات الزراعية

القدس — عتيم — بحثت اللجنـة الوزارية للشؤون الاقتصادية اقتراحا مشتركا لوزراء المالية والزراعـة والمواصلات بشان اقامة شركة جديدة مشتركة بين القطاع الزراعي وشركـة « ال — عال » لنقـل صادرات زراعيـة .

وستوقف شركة ا.ل.ع نشاطاتهـا عند اقامة الشركة الجديدة التـي ستشرع بالقيام باعمالها على ما يبدو قبل بداية موسم التصدير الزراعي في فصل الخريف القادم .

وسيحال مشروع اقامة الشركـة الى جلسة مجلس الوزراء القادمـة للبت فيه بسبب ابداء احد اعضـاء اللجنة الوزارية تحفظاته ازاءه .

ازديـاد ملحـوظ فى حـركة الر... مـن بريطـانيـا الى اسرا...

تل ابيب — عتيم — اعلن مدير فرع شركة الخطو... البريطانية في اسرائيل في مؤتمر صحفي عقده في تل ابي... ان الشركة ستنظم اعتبارا من نهاية هذا الاسبوع رحلات اسبوعية بطائـرات « بوينغ ٧٠٧ » ذات ١٥٦ راكبا على خط لندن — تل ابيب .

واضاف ان الشركة ستستمر فـي تنظيم الرحلات الثلاث الا... نفس الخط بطائـرات ترايستار ذات سعة ٣٢٠ راكبا .

وقد الغت الشركة مقابـل ذلك الرحلات الاسبوعية التي بها طائرات « ترايدنات » التي تتسع لـ ١٠٠ راكب فقط ، وذلك لاستيعاب حركة الركاب المتزايدة بين بريطانيـا واسرائيل ، والتي بلغت حوالي ٤٠ بالمائة في الاشهر الخمسة الاخيرة .

وقال المتحدث ان شركته تتوقع زيادة اخرى في حركة الركاب في الصيـف القادم ، ولهذا ستنظم اعتبارا مـن نيسان ٧٩ ، سبع رحلات اسبوعية بطائرات ترايستار الكبيرة . واشار الى انه سيتم كذلك تنظيم رحلـة اسبوعية مستاجرة اعتبارا مـن تشرين الثاني القادم .

متهمــان بقتــل حارس مصنــع

تل ابيب — عتيم — امر قاضـي المحكمة المركزية في تل ابيب امـس بتوقيف شابين من كفر بره وبديا في المثلث الجنوبي ، حتى انهاء الاجراءات القضائية ضدهم .

وجاء في لائحة الاتهام ان الاثنيـن اقتحما احد المصانع في بيتح تكفا بغية سلب الخزانة فيه ، غير انهما اصطدما بحارسه ، فاعتديا عليه بالضرب حتى لقي مصرعه . وقال المتهمان انهما لم يقصدا قتل الحارس وانما نهـب المصنع فقط .

مكتشفـات نفيسة في تل...

يكنعام — عتيم — ... حفريات تل يكنعام على الهليني تحمل رسم ا... وكذلك على اوان خز... نفسها .

وتؤكد هذه الاثار باهولا منذ القرن الثا... وحتى عهد المماليك الذ... الثالث عشر الميلادي

وذكر مدير بعثة ... تنظمها دائرة الاثار في ... بالقدس ، انه اكتشف ... الاخيرة في المكان عث... الخزفية والفخارية ... والمميزة لعهد المماليك مصابيح من الفخار تعود للفترة نفسها .

المطالبة باعاد... الى الضفة

نابلس — عتيم — ... البلديات في الضفة ... بمذكرة الى وزير الـ... وايزمـن يطالبـون ... السلطات الاسرائيلية ... الذين ابعدوا من الـ... حزيران ١٩٦٧ .

ويذكر ان السيد ... سمح في اثناء زيارة ... قبل حوالي شهر بـ... المبعدين الى الضفة ...

العثـور عل... من الذهب

اللد — عتيم — ... هنا امس في احد الـ... يحتوي على ثلاثة ك... الذهب وذلك اثناء تـ... في المنزل .

وكانت ربة ذلك ا... لدى الشرطة بان زو... الشبهات لدى محقق... زوجها يتعاطى المخد... في المنزل من مخدرا... الشرطة على الذهب ... للتحقيق معه . وتحـ... ما اذا كان الذهب ...

اعتقـــال ... يافـا اثـر ... عيارات ...

تل ابيب — عتيم — ... الصلح في تل ابيب ... حسين كتول « ٢٠ ... كمشبوه باطلاق عيار ... سكان المدينة ليلة الـ... حول مخدرات .

وقال المتهم في المح... الشبهة ، غير ان الـ... لمدة ١٠ ايام .

وعلم من مصادر ... ايضا اعتقال الشاب ... باتجاهه العيارات ، ... ٢٣ عاما .

حل أزمــة المياه فى أم الفحم

بموافقة مكوروت على تزويد الكمية اللازمة

أم الفحم — لمراسل خاص — بلغت ازمة النقص في المياه التي عانت منها قرية أم الفحم في الاشهر الاخيرة نهايتها اثر موافقة شركة « مكـوروت » على طلب مجلس أم الفحـم المحلي بتشغيل بئر ثانية لتزويد المياه للقرية .

وقد جاءت هذه الموافقة في الاجتماع الذي تم يوم الجمعة بين رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصطفى محاميـد ووفد من اعضاء المجلس ومدير اللواء الشمالي في شركة مكـوروت السيد اشير تيشر . وقد وافق الاخير على تشغيل بئر المياه رقم ١ في مي—عمي المجاورة لام الفحم في نفس اليوم ، وذلك لتزويد القرية بكميات الميـاه اللازمـة . وكان مهندسو شركة « مكوروت » قد وضعوا التصاميم الخاصة لتشغيل البئر المذكورة ، بالاضافة الى البئر رقم ٢ الجديدة التي تزود أم الفحم بالمياه .

وقد تم تشغيل البئرين بالاضافـة الى خزاني المياه في القرية اعتبارا من امس الاول السبت ، حيث انتظـم تزويد المياه لاهالي القرية خلال الايام الثلاثة الاخيرة . واعرب رئيس المجلس المحلي واعضاؤه واهالي أم الفحـم عن أملهم في أن يكون هذا الحل الحل النهائي لازمة المياه في القرية .

انشاء فتحـة لحي عين جــرار

ومن ناحية أخــرى اتفق المجلس المحلي مع شركة « مكوروت » عـلى انشاء فتحة مياه خاصة من الخـط الرئيسي للشركة الى حي عين جرار في أم الفحم ، وذلك نظـرا لارتفاع منطقته عن مكان خزان الميــاه الرئيسي .

تعديـل نظـام توريـد الميـاه

وقرر المجلس في جلسته التي عقدها امس ، باغلبية ٨ اعضاء وامتنـاع البقية ، تعديل نظام توريد الميـاه ينص على رفع رسم فتحة المياه مـن ٥٠٠ ليرة الى ١٥٠٠ ليرة ، والمتر المربع في كل طابق من ٦ ليرات الـى ١٠ ليرات .

مشــروع لاستبدال انابيـب قديمـة

وعلم ان المجلس سيقوم خلال الايام القريبة بطرح عطاء لاستبدال ٣كم من انابيب المياه التي كانت قد مدت فـي اوائل الستينات لعدم تمكنها مـن استيعاب كميات المياه المتزايدة المزودة للقرية . وسيكلف هذا المشروع حوالي مليونين و ٢٨٥ الف ليرة . وتساهم وزارة الزراعة من هذا المبلغ بـ ٤٠٠ الف ووزارة الداخلية بـ ٩٠٠ الف ليرة من ميزانية التطوير ، و ٢٠٠ الف ليرة من صندوق الشبكة التابع لمركز السلطات المحلية . ويسعى المجلـس للبحث عن مصادر تمويل اخرى .

نعــي وجيــه فاضل

دورا — الخليل — مصطفى عيسى دودين وعموم عشيرة دودين في الخليل وسائر مدن الضفتين والاقطار العربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

يونس اسماعيل دودين

الذي لبى نداء ربه في عمان يـوم أمس الاول .

تغمد الله الفقيـد الغالي بواسع رحمتـه وأسكنه فسيح جناته وألهـم الجميع الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

اعداد التنقلات والتعيينات في أجهزة التربية بالخليل

الخليل — لمراسلنا — صرح السيد محمد راشد الجعبري مدير التربيـة والتعليم في الخليل ان المكتب يعكـف الان على التشكيلات والتنقـلات والتعيينات لجميع العاملين في جهـاز التربية والتعليم في الخليل بالشكـل المناسب ، وستظهر هذه النتائـج خلال الشهر القادم .

معالجة نقص الميـاه فـي الخليـل

الخليل — لمراسلنا — صرح المهندس مصطفى عبد النبي ناتشة رئيس بلديـة الخليل ان المدينة تعاني من نقـص في مياه الشرب وذلك بسبب توقـف ضخ المياه من بئر تقوع ، وقال انه قام فورا بالاتصال مع سلطة الميـاه المركزية للاسراع باصلاح العطب الفني واعادة ضخ المياه كالمعتاد .

قانـون التنظيم والبنـاء — ٦٥ منطقـة تنظـيم محلية — القـد...

اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محل...

يعلن بهذا وفقا للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لـ... اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـاء — لواء القدس — قد ا... وزير الداخلية تغيير خارطة هيكليـة محلية مسماة : خارطة تغيير ١/٧٦ لخارطة هيكلية محليـة رقم ٦٢ .

وهذه هي المناطـق المشمولة في الخارطة : حي جونين . تشمل دير « سان سيمون » والحرش الموجود في جيعات هبو. مدرسة لوريه شمالا ، مستوطنـة تزكنيم جنوبا ، مزرعـ... الصهيونية غربا ، شارع حزقيال النبي شرقـا .

اهم اهداف الخارطـة : — ا — تحديد تعليمات لخارطـ... « استمرارا للخارطة الهيكلية المحلية وبحدة تغييرات » بالنسـ... مساحتها حوالي ٥٢ دونما المخصص كمنطقة سكنية مثل : تخـ... لاقامة مساكن وحوانيت واعطـاء تعليمات بشان البنـ... مناطق للاغراض العامة ، اصـدار تعليمات بشان المصادرة وتقسيم وملائمة مساكن .

ب — تغيير خارطة هيكلية محلية بالنسبة لمنطقة مساحتها « يتضمن حرشا قائما » عن طريق الغاء طابعه كمنطقة تطو... وتحديد طابعه كمنطقة تطوير عامـة » بما في ذلك قطعة من ... وكذلك تحديد تعليمـات المصادرة بالنسبة لهذه المنطقة .

ج — تحديد تعليمـات المصادرة بالنسبة لمنطقة مساحتها دونمين « يتضمن جزءا من حـرش قائـم » الذي خصص ... الهيكلية المحلية كمنطقة تطوير عامة .

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطـة مع التخطيـط المرفق ... الرسمية رقم ٢٨١٣ صفحة ١١٩٤ يوم ٢٤—٤—١٩٧٧

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنـة ... التخطيط المرفق قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ... اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء — القدس .

وكل معني بالامر يمكنه الاطلاع على الخارطـة بدون مقا... وساعات الدوام .

٢٩—٦—١٩٧٨

ر . ليـفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظ...
لـواء القدس

غرام القرن العشرين ينتظر قرارا سياسيا من بومدين



دليلة .. ما زالت ...ة لغرامها

دنيس ماسكينو الزوج ينتظر قرار بومدين

دليلة الجزائرية : تعود او لا تعود الى زوجها الفرنسي ؟

دليلة تناولت العشاء الاخير في مونتريال وافاقت لتجد نفسها مخطوفة في الجزائر

القصة تهدد مستقبل رشيد زكار شقيق دليلة واكبر رجل اعمال في المغرب العربي الكبير

اكثر من شهر تقريبا والصحافة وخاصة الكندية والفرنسية ...صة فتاة جزائرية تبلغ الثالثة ...ين اسمها دليلة زكار . قيل ان ...مسعود رشيد زكار قد خطفها ...تريال في كندا من زوجهـا ...ي دنيس ماسكينو ونقلها في ...خاصة من طراز د. س ٨ الى العاصمة ومنها الى مدينـة في شمال الجزائر حيث لا تزال ...رة حتى الان .

...قع كبار الصحفيين والسينمائيين ...ين ان تكون هذه القصة التي ...ي في بدايتها واحدة من اشهر ...ا السياسية والعاطفية لهذا ... وان تكون موضوعا لعـدة ...

...د هذه الحكاية التي كان مـن ... ان تمر كحدث يومي بسيط ، ...ا الفائقة من الشخصيات او ... الشخوص (بالمعنى الروائي ...ي او السينمائي للكلمة) ...كين فيها كاطراف معنيين مباشرة ...ر مباشرة بسبب ما قد يكون لها ...اعيات على اوضاعهم السياسية ...ر .

...بدأ اولا بشخصية المتهم بتنفيذ الخطف المثيرة ... انه مسعود زكار الذي تجاوز الخمسيـن والذي يعد اليوم في نظر العارفين ...ن الامور وحقائقها في الجزائـر شخصية جزائرية ...

...شيد زكار من مواليد مدينة العلمة ...مة في محافظة سطيف بالشمال ...زائري وكان حتى نشوب حـرب ...ر في منتصف الخمسينات ضـد ...تعمار الفرنسي بائعا متجولا للكباب ...في والدجاج . وحينما اندلعت ...ة شارك فيها ولكنه انتقل بسرعة المغرب سنة ١٩٥٧ ليعمل في اجهزة ...ي الخارجي للثورة ... وقـد ...اد في صعوده الى مراتب النفوذ ...سم داخل جهاز الاستخبارات الذي ... عبد الحفيظ بوصوف اثناء الحرب ...رية من استشهاد شقيقه ابراهيم في احدى المعارك «١٩٥٩» بالقرب مدينة قسنطينة .

خلال فترة حرب التحرير اصبـح ... مسعود زكار الساعد الايمـن ...د عبد الحفيظ بوصوف وزيـر ...لح ومدير الاستخبارات في الحكومة ...تة للجمهورية الجزائرية.والمعروف السيد عبد الحفيظ بوصوف يوصف الاب الروحي والسياسي للرئيس ...ائري الحالي هواري بومدين . ...قد كلف السيد مسعود رشيد زكار فترة الكفاح المسلح من طـرف ...وله الاول عبد الحفيظ بوصوف ... الاسلحة من القواعد الاميركية المغرب «وخاصة قواعد القنيطرة ، جرير ، وبن سليمان» ومن بعض ...ان الاوروبية ايضا «خاصـة ...انيا ، ايطاليا ، بلجيكا ويوغسلافيا» ...ذه الفترة نشأت الصداقة المتينة رشيد مسعود زكار وضابط نحيف ... محمد بوخروبة ، دخل التاريخ ...يث باسمه الحركي «هـواري ...ين» .

...ار .. الرجل القوي ...امس

حينما استقلت الجزائر رفض رشيد ...ود زكار ان يتحمل اية مسؤولية ...ية واعلن انه سيتفرغ للاعمـال ...ارية . واستطاع بفضل ما يتمتع ...ن ثقة صديقه ايام المنفى ان يلعب الوسيط في كل صفقات التسلح ...جهيزات التي عقدتها وزارة الدفاع ...ائرية مع الدول والشركـات ...بية منذ بداية الاستقلال حتـى ... ومرورا بعهد الرئيس بـن ...

على اثر انقلاب ١٩ حزيران «يونيو» ...١٩ الذي اطاح بنظام بن بيلا امتدت ...رع رشيد مسعود زكار الى القطاعات ...ستراتيجية من الاقتصاد الوطنـي ...جا سياسة انفتاح اقتصادي خاص ...في هذا تقول الاوساط المطلعة ان ...يد مسعود رشيد زكار هو مهندس ...سة التغلغل الاميركي في الاقتصاد ...ائري . فقد كان هذا الرجل الذي ...رف حقيقة نفوذه الا نفر قليل مـن ...لعين على خلفيات السياسـة ...ائرية وراء كل الصفقات الهامـة ... جعلت الجزائر في فترة ثلاثة عشر ... اكثر ارتباطا بالولايات المتحـدة ...ركية في القطاعات الاستراتيجيـة ...سادها منها يأتي بلد اخر وتكفـي ...سارة ان مسعود زكار هو الذي كان ...طا في صفقة الغاز التسائل الكبرى بين شركة سوناتراك الجزائرية وايل باسو الاميركية وهو الذي تولى تهيئة صفقات مماثلة لتصدير النفط والغـاز الجزائري الى اميركا وهو الوسيط الاول بين شركة الخطوط الجويـة الجزائرية وشركة بوينغ الاميركية .

ويذكر ان رشيد زكار يملك الان عدة شركات في اوروبا واميركا وهو صديق شخصي للسيد نيلسون روكفلر مدير بنك مانهاتن الاميركي الشهير كما انه يملك عدة فنادق وعمارات فـي مدينة مونرو السويسرية كمـا لـه استثمارات عقارية وفندقية واسعة في في كندا .

وهكذا فان بائع الكباب والدجاج اصبح بعد مرور عشرين سنة علـى دخوله في صفوف الثورة اغنى واقوى شخصية في الجزائر ان لم يكن فـي المغرب العربي كله . وهذا ما دفـع شخصية جزائرية كبيرة تعرف الرجل معرفة جيدة الى القول انه اذا كانت الثورات تاكل ابناءها كما يقول المثل الشائع فان رشيد زكار كان الوحيـد الذي اكل الثورة .. واكل شيئا من الثورة ..

وحتى العام الماضي كان اسم رشيد مسعود زكار المعروف في اوسـاط المناضلين القدامى باسم رشيد كازا — نسبة الى مدينة كازا بلانكا «الدار البيضاء» التي كان مقيما فيها اسما محدود التداول جدا في اوساط المهتمين بتطور الاوضاع في الجزائر . الا ان اسمه بدأ يتردد في محيط اوسع منذ العام الماضي وبالتحديد منذ التعديـل الوزاري والذي تم بالتقسيط ما بين الوزاري والذي تم بالتقسيط ما بيـن شهري نيسان وايار «ابريل — مايو» ١٩٧٨ .

وتقول المصادر المطلعة انه لعـب دورا بارزا في توجيه مجرى التعديلات وفي حل ازمة بلعيد عبد السلام وزير الطاقة الجزائري السابق الذي اعتكف بعض الوقت في جنيف الى ان اقنعه مسعود زكار بالعودة الى الجزائر حيث كانت المعركة بين مراكز القوى قـد بلغت اشدها وهددت باخراج وزيـر الطاقة من الحكم ... وتلافيا لما قد يترتب على ذلك من ردود فعل تتردد اصداؤها في الخارج فقد تم التوصل بوساطة مسعود زكار الى حل وسط يقلم من نفوذ بلعيد عبد السلام ولكنه يبقيه في الحكم كوزير ثانوي ... وهكذا تمت تجزئة امبراطورية بلعيد اي وزارة الطاقة الى ٣ وزارات هي وزارة النفط والصناعات البتروكيماوية التي اسندت الى السيد احمد الغزالـي ووزارة الصناعات الثقيلة وقد اسندت الـى السيد محمد الياسين واخيرا وزارة الصناعات الخفيفة التي اسندت الى السيد بلعيد عبد السلام ... وثمة مناسبة ثانية لهجت فيها الالسن بالدور الفعال الذي قام به مسعود زكار ... هي مناسبة ازمة خاصة تتعلق بالسيد بوتفليقة وزير الخارجية الذي اعتصم في نيويورك في ١٩٧٥ وارجأ عودته الى الجزائر الى ان جاء اليه مسعود زكار يبلغه تسوية المشكلة التي سببـت ازمته ... وهي ازمة تتعلق بمصير حساب الفوائض المالية السنوية التي تتبقى من مخصصات وزارة الخارجية الجزائرية وكان نشوب الازمة نتيجة الوفاة المفاجئة لسيد احمد المدغري وزير الداخلية السابق الذي كان يضع ترتيبات التصرف في الفوائض ... وقيل ان هذه الترتيبات كانت تقضي بتحويلها الى حساب مصرفي في سويسرا ..

اعداء كثيرون

وانطلاقا من ذلك بدأ مسعود زكار يستقطب الاهتمام باعتباره لولبا مـن لوالب النظام ... كما بدأ يستقطب عداء الكثيرين وبخاصة عداء عدد من المسؤولين السابقين الذين يعتقدون ان له ضلعا في تنحيتهم وابعادهم عـن المسرح السياسي ... ويوجه هؤلاء الى مسعود زكار اتهامات خطيرة تنسب اليه علاقة وطيدة بالمخابرات المركزية الاميركية التي قيل انها وجدت فيـه «رجل الفد» تساعده على النجاح في مهمات شراء الاسلحة بالتهريب مـن القواعد الاميركية في المغرب اثناء الثورة الجزائرية ... وعلى هذا الاساس بنى مسعود زكار صداقات قوية مـع شخصيات اميركية قوية النفوذ ومـع كثيرين من كبار اعضاء الكونغرس .

وقيل في هذا الصدد ان اعتبارات مصلحة الصفقات الاميركية مع الجزائر هي التي حالت دون نشر فصل خاص عن الجزائر من ملف التحقيق عـن صلات ومعاملات وكالـة المخابرات المركزية الاميركية في اقطار العالـم الثالث لانه يمس في كثير من المواضع مسعود زكار .

وعلى كل فان التثبت من صحة ذلك ممكن في ضوء حقيقة ان هناك قانونا اميركيا يبيح للجميع الوصول الـى مصادر الاخبار وخاصة الى نتائـج تحقيقات الكونغرس ما لم تكن مـن الاسرار العسكرية .

ومهما يكن من امر فان مسعود زكار وربما بحكم مصالحه التجارية فـي الولايات المتحدة وارتباطه الوثيقـة بالمستر نيلسون روكفلر يعتبر في كثير من الاوساط الديبلوماسية رأس اللوبي الاميركي في الجزائر كما يعتبر روكفلر رأس اللوبي الجزائري في اميركا .

ويستند المراقبون في ذلك الى الدور الذي لعبه مسعود زكار في تصعيـد الارتباط الاقتصادي الجزائري مـع الولايات المتحدة على حساب الروابط الاقتصادية التقليدية بين فرنسـا والجزائر ... وبالتالي فانه يمثل رأس الحربة في الصراع بين القوى التـي تقول بالتوجه نحو اميركا والقوى التي تقول بالتوجه الى اوروبا والاتحـاد السوفياتي على ذات المستوى .

وهكذا فان شخصية مسعود زكـار تعطي ابعادا دراماتيكية مثيرة لعملية «الخطف» ربما كانت قد مرت دون ان تثير اي اهتمام لولا ذلك .

وكانت «الوطن العربي» قد نشرت القصة باختصار في باب «من مشرق العالم العربي الى مغربه» بالنظر الى ما كانت تنطوي عليه من مضامين دولية ذات انعكاسات عربية ... ولكـن التطورات الدراماتيكية الجديدة للقضية على الصعيد الدولي «راجع باب من مشرق العالم العربي الى مغربه» قد تبرر العودة الى روايتها بالتفصيل ..

ماسكينو الاب

تبدأ حكاية دليلة زكار ودنيـس ماسكينو في مستهل السبعينات . ودنيس ماسكينو ابن لاستاذ فرنسي يدعـى موريس ماسكينو تمرد على الجندية ايام الحرب الجزائرية وانخرط في جبهـة التحرير الوطني الجزائري ، وكـان واحدا من اولئك اليساريين والمثاليين والماركسيين الذين كانوا يلقبون باسـم «الاقدام الحمراء» تمييزا لهم عن جمهرة «الاقدام السوداء» تمييزا لهم عن جمهرة من البروليتاريا الرثة والطبقات الدنيا من المستوطنين الفرنسيين بالجزائر .

دليلة مـع زوجها

وعندما استقلت الجزائر كان موريس ماسكينو واحد من هؤلاء المثقفيـن الفرنسيين الكثيرين الذين حاولوا ان يندمجوا في الاوضاع الجديدة وان يحققوا من خلالها احلامهم الثورية التي فشلوا في تحقيقها في فرنسا . وقد شارك بهذه الصفة في المعارك الفكرية والسياسية والايديولوجية التي عاشتها الجزائر خلال الفترة الاولى من استقلالهـا وخاصة في عهد الرئيس بن بيلا . وكان واحدا من الذين ساهموا في انشاء الاقسام الفرنسية في اجهزة الاعـلام الجزائرية «الاذاعة والتلفزة والمجاهد والثورة الافريقية» .

واعلن موريس ماسكينو اسلامـه وتزوج من استاذة جزائرية تدعـى فضيلة المرابط الا انه اصيب باول صدمة حينما عزلت زوجته من وظيفتها في الجامعة «سنة ١٩٦٧» لانها نشرت في تلك الفترة نفسها بباريس «المطبوعات ماسبيرو» كتابا بعنوان «النسـاء الجزائريات» لم يجد وقعا طيبا لدى السلطات الجزائرية ومما يذكر هنا ان دليلة زكار اخت رشيد زكار كانـت طالبة عند فضيلة المرابط ومن المتحمسات لكتابها المذكور ، وقد تعرضت فضيلة المرابط وزوجها الفرنسي المسلم الـى الكثير من المضايقات ، وانتهى المطاف بالاسرة الى مغادرة الجزائر عام ١٩٧١ للاستقرار في باريس . وبعد سنة من مجيئهما الى فرنسا اصدر الزوجـان كتابا بعنوان «الجزائر خيبة الامل» عبرا فيه عن كل احلامهما وامالهما التي لم تتحقق واعطيا فيه صورة قاتمة عـن الحياة اليومية للجزائر ... واثار هذا الكتاب ضجة قوية ابان صدوره لانـه جاء مع الذكرى العاشرة لاستقـلال الجزائر اي في مناسبة باتت العقول فيها مهيأة للاهتمام بمثل هذا الحـدث الثقافي ... كما انه اثار ردود فعل عنيفة من طرف السلطة الجزائرية التي منعت دخوله وتداوله في القطـر الجزائري .

خلال هذه الفترة ، بقي في الجزائر دنيس ماسكينو «ابن موريس ماسكينو من زوجة فرنسية سابقة» لاستكمـال دراسته في الجزائر حيث تعمقت الصلة بينه وبين دليلة التي كانت طالبة مثله في الجامعة . ثم انتهى الامر بالاثنين مثلما انتهى بفضيلة وموريس الـى مغادرة الجزائر عام ١٩٧٥ ... وفي تلك السنة نفسها ارتبطا بزواج مدني في مدينة كولومب غربي باريس ... ولكن الزوجين الشابين ما لبثا ان شعرا بعد قليل بانهما موضع مراقبة شديدة ، وقيل ان رشيد مسعود زكار الذي اكتشف عنوانهما اخذ يرسـل اليهما التهديدات المعلنة والمبطنة احيانا بواسطة اشخاص يعرفونهما وتارة عن طريق الرسائل وطورا بواسطة مكالمات تلفونية من الجزائر . ورأى دنيـس ودليلة ان افضل حل هو اللجوء الى بلد يستطيعان فيه متابعة دراستهمـا بعيدا عن عيون مسعود الذي يتمتع بامكانات هائلة على الصعيد الفرنسي. وهكذا توجها في سنة ١٩٧٦ الـى مونتريال في كندا وتسجلا في جامعتها، ووجدت دليلة عملا في مطعم واخـذت تغسل الصحون فيه بينما بدأ دنيس يعطي دروسا في اللغة للكنديـين الفرنسيين . وكان الزوجان يعيشان حياة عادية خالية من المنغصـات والوساوس مثل هذه الحياة التـي يعيشها الطلاب الجامعيون ، وكانـا يخططان للمستقبل ويفكران فيمـا سيعملانه بعد انتهاء الدراسة .. هل يعودان الى الجزائر ؟ هل يبقيان في كندا ؟ وكان من الممكن ان تستمـر الحياة على هذا الشكل وان يفعل الزمن فعله ، فيتيح للشابين ان يلتقطا نصيبهما من السعادة البريئة بعيدا عن الاعتبارات غير الزوجية .

الا ان دليلة ارتكبت خطأ جعلهـا نادمة عليه الان . فهي لم تصبر على فراق الاهل ، وقد دفعها الحنين اليهم لكتابتهم واعطائهم عنوانها . وما هي الا ايام قليلة حتى يأتي رشيد مسعود زكار ليتصل بها ويتظاهر بانه نسي كل شيء وانه لا مانع لديه من استمرارها مع زوجها الفرنسي . ولكنه في نفس اللحظة كان يخطط لخطفها .. فقد اشترى قصرا كبيرا في ضواحي المدينـة ومزرعة ملحقة به واعلن ان ذلك كله من اجل اتاحة الفرصة «للعجـوز» والاخوات لكي يأتين الى كندا من اجل صلة الرحم وتبدأ الزيارات ويتم وصل ما انقطع من وشائج وتدخل دليلة في اللعبة دون ان تدري الا بعد فوات

البقية على الصفحة الرابعة

السينما الاميركية تفتح ملف الحرب الفيتنامية

بعد سنوات من انتهـاء الحرب الفيتنامية تعود السينما الاميركية لفتح ملفاتها في افلام بعضها يعرض حاليا والبعض الاخر مازال قيد التحضير . لقد كانت الحروب دائما ملهمة للكثير من المواضيع . فما هو الجديد الممكن قراءته من خلال الافلام التي تتناول الحرب الفيتنامية ؟

في ١٩٤٣ كتب البرت مولتز سيناريو احد الافلام الحربية التي اتخذته لجنـة التحقيق الفيدرالية في النشاطات المعادية لاميركا ، فيما بعد ، ذريعة لضم اسمه الى لائحة الكتاب والمخرجين غيـر المسموح لهم بممارسة اي نشاط فني. الفيلم كان «الاتجاه : طوكيو» الـذي اخرجه دلمر دافيز عن قصة جنـود اميركيين انتهى دورهم في الحـرب الاميركية — اليابانية وتقررت عودتهم الى الوطن . البعض كان قد فقـد جزءا من جسده وعافيته ، والبعض الاخر كان يشعر بخوف شديد علـى مستقبله . هذا الخوف عبرت عنـه شخصية ثانوية لجندي شاب حين قال مخاطبا رفاقه :

«الان ، وانا عائد الى الوطن اشعر بخوف لم اشعر بنصفه حينما كنـت اقاتل في الادغال . واذ جاءني اليوم احد — اي احد — واخبرني انه سيوفر لي عملا محترما لطيلة ايام حياتـي ، سأركع على ركبتي واغسل قدميه» .

في ذلك الوقت لم يكن «الاتجـاه : طوكيو» هو الفيلم الوحيد الذي عبـر عن قلق الاميركيين ومخاوفهم المشتركة تجاه مصير الحرب وتأثيراتهـا الاجتماعية على المواطن الفرد . لكنه كان احد القلة التي جعلت من هـذه الرسالة سبيلا لايصال كلمة مناهضـة لمبدأ الحرب ، موحية بما يمكن ان تثيره من دمار في النفس كما في المجتمـع . وتجاه هذا النوع من الرسـالات والمضامين ، كان العديد من كبار رجال الصناعة السينمائية لا يعارضـون احتواءها بما ينتجونه من افـلام ، فالحرب التي كانت تشترك فيها الولايات المتحدة الى جانب حلفاء شرقيين وغربيين كانت حربا معلنة ضد الفاشية اليابانية والالمانية . وهذا المبدأ لم يكن احد من الاميركيين ، ليبراليين أو يساريين أو يمينيين ، ليعارضه ويسعى لهدمـه ، ليعارضه ويسعى لهدمه . لكنه فـي وقت لاحق ، وبعدما انتهت الحـرب وتزايد نفوذ الكتاب والمخرجيـن اليساريين «وجزء منهم كان في الحزب الشيوعي الاميركي حاملا بطاقتـه الرسمية» في هوليوود ، بدأ اسـدال الستار على اي نوع من التعليقـات المناهضة للحرب او الباحثة في تأثيرات تلك الحرب اجتماعيا وسياسيا .

● بروس ديرن (الـزوج المخدوع) وجين فوندا في لقطة من «العودة الى الوطن» .

«شاشة» الحرب

اليوم الامر يختلف كثيرا عما مضى. فعلى الرغم من الحرب الفيتنامية التـي استمرت سنوات طويلة ، وعلى الرغم من ضخامة تأثيراتها الاجتماعية الانيـة واللاحقة ، لانها كانت قادرة على أن تلهب حماس العديدين لتقديمها افلامـا سينمائية مباشرة وغزيرة على حسب ما سبق من افلام الاربعينات والخمسينات حول الحرب الكورية والفيليبينية ، الا ان احدا داخل مركز الصناعـة السينمائية ، هوليوود ، لم يشعر بأية رغبة لاستغلالها والاتجار بها انذاك . وحده جون واين انفصل وقدم فيلمـه الشهير «القبعات الخضر» الذي رفض رفضا مطلقا ، وانتهى الى التشهير به وبموقفه . لكن احدا غيره لم يعمد ، لا من مناوئي الحرب ولا من انصارها ، الى تقديم اي عمل مباشر حولها .

في المقابل ازداد انصراف عدد كبير من المخرجين الاميركيين نحو تناول مواضيع اجتماعية حادة: التفرقة العنصريـة ، البطالة ، سنوات اليأس الاقتصادية الاحباط النفسي في عالم المدينة .مآسي الطبقات المتوسطة ومعاناتها .. حتـى تغيرت صورة الهندي الاحمر تغيرا جذريا من شرير الى انسان دافع بشجاعة ضد هجمات البيض واستلابه ارضه . لكـن الستينات كذلك لم تخل من افـلام تناولت الحرب الفيتنامية كخلفية لمـا يدور فيها : «الانسان» لروبرت وايـز تحدث عن شاب هارب من الخدمـة العسكرية لانه لا يريد الاشتراك في تلـك الحرب . «المطعم اليس» لارثر بن تناول ازمة جيل جديد كامل يرفض الحـرب ويتهرب من تأدية ما يقدم عليه علـى اساس انه واجب وطني ، «الليو» لمارك روبسون تعرض لامرأة تنتظر عـودة زوجها من الحرب لتكتشف ان الحيـاة المشتركة بينهما ما عادت ممكنة .

بعض الافلام الاخرى تناولت نفس الحرب ضمن مواضيع تحمل كثيرا من الرمزيات . مرة اخرى عاد ارثر بـن بفيلم يلقي بعض الظلال فيه علـى الحرب القائمة انذاك هو «رجل صغير كبير» . وجاء روبرت التمان » ٧٢ ليقدم «الماش» الذي سخر من الحرب ومن الدور الاميركي فيها في وقت كان شعـور الاميركيين يزداد نقمة على التـورط العسكري في فيتنام . ومثله فعل مايك نيكولز في «المادة ٢٢» وجورج روي هيل في «المسلخ رقم ٥» . لكن الاهم من بين كل الافلام التي تناولت الحرب الفيتنامية في خلفية ما يدور على الشاشة ، او اوحت بالنقد المباشر لها دون ان تذكرها لاختلاف الموضوع والحديث هو فيلـم رالف نلسون «الجندي الازرق» .

كانت مذبحة «ماي لاي» الشهيـرة مازالت أمام اعين الاميركيين عندمـا اعلن رالف نلسون ، الذي قدم العديد من الافلام ذات المشكلات الاجتماعيـة الهامة في مقابلة صحفية : بان فيلمـه يريد ان يؤكد ان المذبحة التي ارتكبها الجنود الاميركيين في فيتنام ليست الاولى من نوعها يرتكبها الاميركيون ، بل ان في تاريخهم العسكري الكثير منها ارتكبت اثناء حرب الابادة التي قاموا بها ضد الهنود الحمر . القصة للكاتب تي في السون . ملخص الاحداث يتمحور حول قرية مسالمة لاحدى قبائل الشايـين تتعرض لحملة مركزة من قوات الجنرال كاسترو . النتيجة تدمير القرية بمـن فيها ، قتل المحاربين وسلخ فـروة رؤوسهم اغتصاب الفتيات ، وذبـح الاطفال وحرقهم بغير انفعال .

وفي حين كان البعض يبدي معارضته لرسالة الفيلم عن طريق التحجج بالعنف الذي يسود بعض مشاهده ، وفي حيـن كان البعض الاخر يحاول القاء شكـوك حول حقيقة ما يود الفيلم طرحه مـن ايحاءات : كانت رسالة الفيلم تبـدو شديدة الوضوح حول المغزى الاساسي الذي تحاول القصة تقديمه . فحتـى مع نسيان او نفي اية ظلالات او روابط بين الحربين الهندية والفيتنامية ، يبقى «الجندي الازرق» من افضل الافـلام التي تعاطفت مع الهنود الحمر ، و وحدها الذي وضع في واجهة الاحداث وحشية الجنود الاميركيين واسلوبهم في التعامل مع الهنود وقتلهم كما لم تكن الصورة من قبل .

فرسان الرؤيا .. الان

اما اثناء الحرب ذاتها ، وما عـدا فيلم جون واين «القبعات الخضر» ، فان احدا لم يفكر في تقديم فيلم مباشر حولها وانتظر الراغبون في تقديمها علـى الشاشة ضمن اعمال روائية سنوات بعد انتهائها قبل الاقدام على ذلك ، احدهم كان فرانسيس فورد كوبولا مخـرج الجزأين المتواليين من «العراب» الذي كان أول من باشر التحضير في فيلـم حربي عن فيتنام وذلك عام ١٩٧٥ . وبعد ثلاث سنوات من العمل عليه يستعـد اليوم لاطلاقه من نهاية العام الحالـي تحت عنوان «فرسان الرؤيا الان» .



لقطة من «الاتجـاه : طوكيـو» (١٩٤٣) : الخوف من مستقبـل !

بدأ هذا المشروع بسيناريو كتبـه المخرج والكاتب جون ميليوس عن قصة جوزيف كونراد «قلوب من الظلام» التي تتناول بدورها قصة الجنود البلجيكيين في اثناء الحرب ضد قبائل الكونغو فـي القرن التاسع عشر . ميليوس نقـل الوقائع من افريقيا الى اسيا ، ومـن الكونغو الى فيتنام وكمبوديا ليقـدم رؤيته الخاصة حول الدور الاميركي في تلك الحرب . وبالتالي اصبحت القصة تدور على النحو التالي :

كولونيل في الجيش الاميركي المحارب «مارلون براندو» في فيتنام ينشق مع عدد من الجنود ويعصي أوامر قيادته ليبدأ حربا خاصة على طريقته متسللا مـن الاراضي الكمبودية الى فيتنام ليقاتل الفيتكونغ والاميركيين على حد سواء . القيادة الاميركية نتيجة ذلك تزمع ايقافه عند حده وترسل لتأديبه جيشا خـاصا برأسه كابتن شاب «مارتين شين» وفي خضم تلك تتداعى الاحداث التي تسعى لفلش المشاكل والمتاعب الاميركية فـي تلك الحرب على صعيديها السياسـي والفردي فرنسيس كوبولا اعجب فـي اوائل ٧٥ بالعمل وانتظر حتى انتهى من توزيع وعرض «العراب» الجـزء الثاني» وحمل السيناريو وتوجه الى واشنطن العاصمة متقدما به الـى البنتاغون لكي يعلن عن مشروعـه وليستمع الى اراء ونصائح الرسميين فيه وهناك ترك كوبولا نسخة من السيناريو على مكتب احد المسؤولين في مكتـب هيئة الدفاع الاميركية معلنا رغبتـه في التعاون مع الرسميين في مجـال المعونات الفنية والعسكرية التي يتطلبها أول فيلم يخرج عن الحرب من بعـد انتهائها . لكن مسؤولي البنتاغـون حولوا السيناريو الى مكتب معلومـات الجيش الاميركي ليضع عليه ملاحظاته. وفي الحقيقة كان موقف مكتب هيئة الدفاع مبنيا على تقبل فكرة تحقيق فيلم ضخم عن الحرب الفيتنامية طالما ان الفيلم سينظر بصورة ايجابية الى تضحيـات الفرد الاميركي هناك . والى الحـرب كواقع حدث في فترة منتهية من التاريخ الاميركي دون أن يحتوي ذلك على اي نقد او مضامين سياسية . بل وكـان على استعداد لتقبل بعض الانتقـادات العسكرية «على غرار فيلم «تورا .. تورا» الذي دار حول الهزيمة الاميركية في بيرل هاربر موضحـا مسؤولية الاميركيين في تلك النكسة » طالما انها تتوقف عن حدودها الميدانية دون ان تتعدى ذلك لتصب في اية جهة سياسية ، لذلك كتبت هيئة الدفاع الى مكتب معلومات الجيش رسالة مرفقة مع السيناريو ذكر فيها ان المكتب عليه ان يستغل الفرصة لكي «يتدخل في اية تصحيحات وتعديلات يراها ملائمة لوضع القصة في اطار صحيح» . وبمـا أن كوبولا كان قد ذكر بانه سيحقق الفيلم سواء بمعونة الحكومة أو لا فقد نصحت المذكرة بـ «العمل مع المخرج من اجل الوصول الى سيناريو اخير يحتـوي على تقديم امين للحرب ، سواء قبـل البنتاغون مبدأ مساعدة الانتاج او لا» .

في ايار «مايو» من نفس العام جـاء جواب مكتب المعلومات بمعارضـة السيناريو بشدة . وفي مذكرة رفعها الى البنتاغون أورد ان «السيناريو يحتوي على سلسلة من اردأ الاحداث حقيقية كانت او خيالية ، التي وقعت أو كـان يمكن لها ان تقع في فيتنام» واضافت المذكرة بانه لا مجال كبير للتعاون علـى ضوء «تلك السخرية المريضة والفلسفة المهازلة للفيلم» . وقد كان ابرز أوجه الرفض متعلقا بمشاهد تضمنهـا السيناريو ووصفت بانها غير واقعية وغير منطقية ، وتحتوي مثلا علـى مشهد جنود اميركيين يسلخون فـروة راس بعض الفيتناميين . وعلـى مشهد اخر يقترح قيام الجنـود الاميركيين بالتزلج على الماء في حيـن ان هناك معركة دائرة بالقرب منهم . وفي مشهد ثالث يقوم الكولونيل باقامـة علاقات شاذة مع بعض جنوده ثـم يحششن واياهم الماريجوانا لكن هـذا كله كان في اعتبار المسؤولين من الامور التي يمكن تقليلها او تخفيفها بصورة أم باخرى . لكن العائق الاساسي تمثل في تلك الفكرة الرئيسية التي تقوم علـى قيام الجيش الاميركي بارسال جنـوده للاجهاز على قائد منشق ، بما في ذلك اقتراح ضمني بان الجيش الاميركي انما يقتل منشقيه بدلا من تقديمهم الـى المحكمة ، بل وان هناك منشقين فـي الاصل . بالطبع كان مثل هذا التجاوز للواقع اكبر من أن يقبل به الجيش . لذلك اورد في نفس المذكـرة : «اذا اراد المخرج ان يقدم هذه اللفافة من الاوساخ فليفعل ، لكنه سوف لن يحصل على اصغر مساعدة من الجيش الاميركي» .

وفي حين غسل الجيش الاميركي يده من المشروع ، حاول مكتب هيئة الدفاع الاميركي استمرار العلاقات مفتوحة بينه وبين كوبولا ، لكن الاخير كان قد اختفى عن الانظار حتى نهاية العام ذاته منشغلا في البحث عن مكان للتصوير وعن موارد اخرى للمساعدات العسكرية المأمولة . احدى تلك المحطات كانت استراليا . هناك تقدم بطلب للحكومة الاستراليـة باعارته طائرات ٥٢ — ب القاذفـة دون أن يعلم أن الولايات المتحدة لـم تقم ببيع استراليا او اية دولة اخرى هذا النوع من الطائرات بعد . كمـا بلغ من التعنت حدا أن طلب ايضـا ٤٠٠ طائرة هليوكبتر و ١٠٠٠ الاف جندي للمشاركة في التصوير . لكن الحكومـة الاسترالية ردته خائبا عندما اجابتـه ببرود بان «الجيش الاسترالـي ليس وكالة تأجير معدات سينمائية» .

في الفيليبين اعاد كوبولا الكـرة ، وربما حصل هناك على بعض المساعدات لكنها لم تكن كافية مما دعاه لمواصلـة الاتصال بالبنتاغون الذي اصر مـن ناحيته على التغييرات المطلوبة ، وعرض في المقابل ارسال مستشارين أن هـو وافق على مبدأ التغيير ، لكن كوبولا كان قد قطع مرحلة هامة من التصوير وكان من الصعب عليه أن يجري أي تغيير حقيقي ، لكنه في شباط «فبرايـر» ٧٧ كتب الى الرئيس الجديد «انذاك» كارتر رسالة قال له فيها بان البنتاغـون «حارب» انتاج هذا الفيلم وانه يطلب تدخل الرئيس الجديد لمساعدته علـى تقديم هذا الفيلم «المشرف» وغيـر المسيء ، «لقد بنى المعارضون موقفهم على سيناريو كتبه جون ميليوس كنسخة اولى» ثم اضاف «أن فيلمي يحـاول قدر مستطاعه ان يضع فيتنام في ماضينا وهو ما يجب ان نفعله من أجل أن نصل الى مستقبلنا الايجابي» وفي مجـال اخر في نفس الخطاب ذكر :

«أن الحكومة الاميركية بكاملها سوف تبدو سخيفة للاميركيين وللعالم ان لـم يحصل الفيلم على المساعدات التـي

البقية على الصفحة الرابعة



● نك نولتي وتيوزداي ويلد كما في «من سيوقف المطر ؟»

بدء الدوري العام في ٣٠ سبتمبر القادم ـ لوائح فرق الشبيبة ـ كفر قاسم الى اوروبا ـ فـوز المانيا على اسرائيل ومـ

مباريات دولية للفرق الاسرائيلية في التنس، كرة الماء والمبارزة بالسيف ـ فوز اسرائيل بالمركز الثاني في جـدف القو

لوائح فرق الشبيبة الممتازة لعام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨

شبيبة الناصرة في المركز الخامس

نشر الاتحاد العام لكرة القدم لوائح فرق الشبيبة الممتازة لعام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ ونلاحظ ان فريق شبيبة هبوعيل الناصرة احتل المرتبة الخامسة والمحترمة ، بعكس فريق هبوعيل شباب الناصرة من فرق الدرجة الاولى الذي احتل المرتبة الاخيرة وهبط الى الدرجة الثانية .

ونلاحظ ايضا ان فريق شبيبة مكابي الاخاء الناصرة احتل المرتبة العاشرة ، وهي مرتبة لا بأس بها .

وفي منطقة شرون احتل فريق شبيبة هبوعيل كفر قرع المرتبة الاخيرة وهبط الى مستوى فرق الشبيبة العادية .

وفيما يلي مراكز فرق الشبيبة في المناطق الثلاث التالية :

المنطقة الشمالية

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ هبوعيل حيفا	٤٦
٢ ـ افيكيم	٤١
٣ ـ مكابي حيفا	٢٨
٤ ـ بيت شان	٢٧
٥ ـ شبيبة الناصرة	٢٦
٦ ـ عكا	٢٥
٧ ـ نهاريا	٢٥
٨ ـ صفد	٢٤
٩ ـ كريات اتا	٢٣
١٠ ـ شبيبة الاخاء الناصرة	٢٢
١١ ـ كريات حايم	٢١
١٢ ـ نفيه شأنان	٢٠
١٣ ـ كريات يام	٢٠
١٤ ـ الناصرة عليت	٦

ملاحظة :

كريات يام والناصرة عليت هبطا الى مستوى فرق الشبيبة العادية .

منطقة المركز والجنوب

فاز بالبطولة فريق هبوعيل شلومو تل ابيب .. وهبط كل من الفريقين هبوعيل حولون وهبوعيل بات يام .

وفي المنطقة الجنوبية فاز بالبطولة فريق شبيبة بيتار القدس وهبط كل من الفريقين بيت شيمش وبيتار الرملة .

اسرائيل وبطولة العالم في تنس الطاولة

تلقى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي كتابا من «روي اوناس» رئيس الاتحاد الدولي في لعبة تنس الطاولة بان مباريات بطولة العالم ستقام في اوائل شهر كانون الثاني من العام القادم في كوريا الجنوبية ، وان اسرائيل مدعوة للاشتراك في هذه المباريات .

اوسي بيري الامريكي اصبح مواطنا اسرائيليا

اللاعب الامريكي الزنجي المعروف اوسي بيري الذي لعب ثلاث سنوات



في صفوف فريق مكابي تل ابيب في لعبة كرة السلة وفاز فريقه بكاس بطولة اوروبا عام ١٩٧٧ قرر العودة من الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل ، بعد ان قرر تغيير دينه واصبح يهوديا .

وصرح اوسي بانه ينوي ان يكون مواطنا اسرائيليا وانه سيغادر الولايات المتحدة الامريكية قريبا الى الى اسرائيل .

كما يامل في ان يلعب في صفوف فريق مكابي تل ابيب ليس في مباريات دولية ، وانما يشترك في مباريات الدوري العام ومع منتخب اسرائيل .

وقد عمت الفرحة نادي مكابي تل ابيب لقرار العملاق اوسي بيري المجيء الى البلاد والانضمام نهائيا الى نادي مكابي تل ابيب .

كرة الماء
المانيا ـ اسرائيل

تمكن منتخب المانيا الغربية الحائز على بطولة العالم في كرة اليد من الفوز على منتخب اسرائيل في المباراة الثانية ايضا بـ ٢٧ اصابة مقابل ١٣ اصابة .

وكان المنتخب الالماني قد فاز في اللقاء الاول بـ ٢٥ اصابة مقابل ١٩ اصابة .

والجدير بالذكر ان منتخب المانيا قد اجرى مباراة مع منتخب مصر وفاز بـ ٢٣ اصابة مقابل ١٧ اصابة لمصر .

اسرائيل وبطولة العالم في المبارزة بالسيف

في مباريات للفوز ببطولة العالم بلعبة المبارزة بالسيف والتي جرت في هامبورغ بالمانيا الغربية تمكن اللاعب الاسرائيلي يهودا كرمي من الوصول الى الجولة الثانية ، الا انه لم يتمكن من الانتقال الى المرحلة التالية فخرج من المباريات .

مباريات بطولة افريقيا في الجزائر

بدأت في الجزائر في الاسبوع الماضي مباريات بطولة افريقيا في مختلف الفروع الرياضية .

ففي السباحة تمكن السباحون التونسيون من الفوز بخمس ميداليات ذهبية من مجموع ست ميداليات .. وفاز سباح من نيجيريا بالميدالية الذهبية السادسة .

وجرت يوم الخميس الماضي مباريات في الجري للمسافات الطويلة .

طارق الى الاهلي السعودي

انضم اللاعب التونسي المعروف طارق دياب الى النادي الاهلي في المملكة السعودية وسيلعب في صفوف هذا الفريق في لعبة كرة القدم .

تنس الطاولة
انكلترة ـ اسرائيل
روسيا ـ اسرائيل

في الدورة الدولية بلعبة تنس الطاولة لفرق الشبيبة تمكن منتخب اسرائيل من الوصول الى مباريات الربع النهائي الا انه لم يتمكن من الانتقال الى مباريات النصف النهائي للفوز ببطولة هذه الدورة بعد خسارته مع منتخب انكلترة بنتيجة ثلاث جولات لانكلترة مقابل جولتين .

وفي يوم الجمعة الماضي تمكن منتخب الاتحاد السوفياتي من الفوز على اسرائيل بثلاث جولات مقابل لاشيء .

والجدير بالذكر ان البعض من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية طلبوا عدم اجراء منتخب اسرائيل مباراته مع روسيا ، الا ان الاتحاد الرياضي الاسرائيلي رفض هذا الطلب مدعيا انه غير مستعد لاقحام السياسة في الرياضة ابدا .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

السينما الاميركية تفتح

يحتاج ابها» دون أن يوضح ما هو مقصود بهذه العبارة . وعلى الارجح بالغ كابولا كثيرا في مقدرته وشهرته كما غالى في تصوره ان احدا قد حاربه فيلمه بالفعل ، خاصة وان البنتاغون قد بادل رسائل استعداده للبحث والتشاور .

الفيلم .. والفيلم الاخر

من الناحية الانتاجية الصرفة ، ارتفعت ميزانية الفيلم من ١٢ مليون دولار الى رقم يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ مليون دولار . وقد تأخر انتاج الفيلم مرتين حتى الان بعدما تأخر موعد الانتهاء من تصويره مرارا . وها هو قد عين له موعد لاحق من هذا العام ضمن ترقب واسع لاستقبال هذا الفيلم الضخم ذي المشاكل والتطلعات .

في الوقت الذي كان فيه كوبولا يصارع من اجل انتاج فيلمه ، قامت شركة غولدن هارفست الهونغ كونغية بانتاج فيلم على نفس النسق النقدي بعنوان «الفتيان في الشركة سي» . فيلم من الجنود الاميركيين في الحرب الفيتنامية يصور حياتهم ومعاناتهم بنفس شحنات السخرية التي حملها «ماش» من قبل . لكن المخرج هنا ، سيدني ج. فيوري اليس فيلمه طابعا جديا وقدم مواقفه بكثير من الوضوح موضحا نوع المآسي التي كان الجنود يعيشونها في ذلك الاتون الملتهب .

«الفتيان في الشركة سي» لم يلق نجاحا تجاريا يذكر ، هذا بالرغم من ان الشركة المنتجة سعت لان تسبق بفيلمها فيلم كوبولا المنتظر . ويرجع فشله الى خلوه من الاسماء المعروفة من ممثلين، ثم الى ان العديد من الرواد المداومين بعد سماعهم عن مشروع كوبولا فضلوا انتظار فيلمه على مشاهدة فيلم سيدني فيوري . في اختصار : لم يعرف الجمهور الفيلم الجديد ولم يقدروه .

واذا كان «الفتيان في الشركة سي» و «الفرسان ابوكاليبس ... الان» يدوران في رحى المعارك ، فان فيلمين اخرين عن الحرب ، «العودة الى الوطن» و «من سيوقف المطر ؟» دارا على الارض الاميركية البعيدة مبينين تاثير تلك الحرب على المجتمع .

«من سيوقف المطر ؟» كان عملا يدمج الرؤية البوليسية بالاستعارات الفيتنامية من خلال قصة جندي «يهرب كمية من الهيروين من فيتنام الى الولايات المتحدة حيث من المفترض ان يسلم الكمية الى زوجة صديق مقابل المال . الزوجة لم تكن على علم بالموضوع ، وكان في انتظاره رجال اطلقوا على انفسهم صفات رسمية كاذبة وبقية الاحداث تدور حول محاولة هؤلاء الرجال قتل الجندي والمراة في سبيل المخدرات . المخرج كارل رايز لم يبتعد ابراز الحرب الفيتنامية كوجه مطل على ما يدور ، لكنها كانت هناك على كل حال من خلال مجريات الاحداث ، وطبيعة الشخصيات الدائرة .

«العودة الى الوطن» جاء اكثر وحدة في معارضة الحرب . منذ مشهد البداية الذي يدور في مستشفى عسكري يشغله محاربون امريكيون عادوا باجزاء ناقصة او مشوهة في اجسادهم ، وحتى نهايته المفتوحة . فيلم هال اشبي كان مزيجا من الحزن والتوعية الاجتماعية لحقيقة ما تركته الحرب من تأثير في الفرد الاميركي . مفتاح قصته يمكن اختصاره زوجة كابتن في الميدان تقيم علاقة مع جندي مصاب ومقعد . كانت علاقتها في البداية عادية وانسانية محض وانتهت عاطفية لاهبة . الخيانة الزوجية ما عادت هنا عملية جنسية تبعث عواطف حسية كان من غير الممكن مقاومتها ، بل مزيج من الشعور الانساني والالم وبين واقع ما يحاول الفيلم الايحاء به من أن ضحايا الحرب ليسوا الفيتناميين وحدهم بل ، وعلى قدر متساو ، الشعب الاميركي ايضا . لكن من خلال موضوع الخيانة الزوجية وعلاقة الحب بين الاثنين حاول هال اشبي التحدث عن تلك الفترة العسيرة في التاريخ الاميركي «الاحداث تعود بنا الى ٦٨» ويحاول مشهدا عبر مشهد تحليل تلك التاثيرات الانسانية «فردية واجتماعية» الناتجة عن الحرب .

لقد كانت السينما الاميركية دائما قادرة على أن تحوي بين مجموعات افلامها التجارية العابرة اعمالا ذات خلفيات سياسية واجتماعية ، وذلك منذ «ميلاد امة» الصامت وحتى «الروكي» «العودة الى الوطن ؟» ، «المواجهة» ، «الجدير بالمجد» ، «البحث عن السيد غودبار» ، «السائق التاكسي» ، «الخطة نوفمبر» ، «الخلاص» ، «الطائرة فوق عش الوقواق» وغيرها .. لكن ردات الفعل عليها اختلفت كثيرا ، فبينما يصفها بعض النقاد العرب انها نتاج صناعة رأسمالية ، يرى اخرون انها مجرد سينما احتجاجية وليست نقدية وفريق ثالث يذكرنا بانها «السينما امبريالية تنتجها الشركات الاحتكارية بمعاونة المخابرات الاميركية ...» الخ.

في المقابل نظر النقاد الفرنسيون الى الانتاجات الاميركية نظرات محايدة وغريبة استقبلها بعض النقاد كما هي واحتضنوها دون فهم ، كل فيلم موقع باسم ايليا كازان ، هو عمل عظيم وهام في حين ان اعمالا كثيرة افضل لمخرجين جدد ، سيدني ج. فيوري ، رالف نلسون ، مارتن ريت ، جاك ستارت ، جون كاربنتر ، جون افيلدسون ، لامونت جونسون وغيرهم لا تلقى سوى الاهتمام العابر ، وتصنف احيانا دون فهم .

والمثال ـ المحك لهذه الفواصل والاعتبارات يعبر عنها فيلم سابق لايليا كازان نفسه عندما اخرج فيلم «الزائران» يتناول قصد جنديين فيتناميين عادا للانتقام من رفيق سابق كان قد وشى بهما لجناية ارتكباها . براقصان زوجة برضاها ويأمان معها برضاها ويضربان الرفيق الزوج فقط لانه حاول الدفاع عن كرامته . ايليا كازان قال انه فيلم ضد الحرب فردد ذلك كل النقاد متناسين أن الفيلم قد حشي بالمبررات التي تمنع الخلفية الفيتنامية من أن تلعب أي دور فعال في مجريات الاحداث .

الوطن العربي ـ العدد ٧٤

الرياضة

اعداد نعيم زلحة



فريق هبوعيل كفر قاسم في اول لقاء له مع الدرجة الاولى .

الدوري العام في كرة القدم يبدأ في ٣٠ سبتمبر القادم
لقاء كفرقاسم مع اشكلون والاخاء الناصرة مع هرصلية

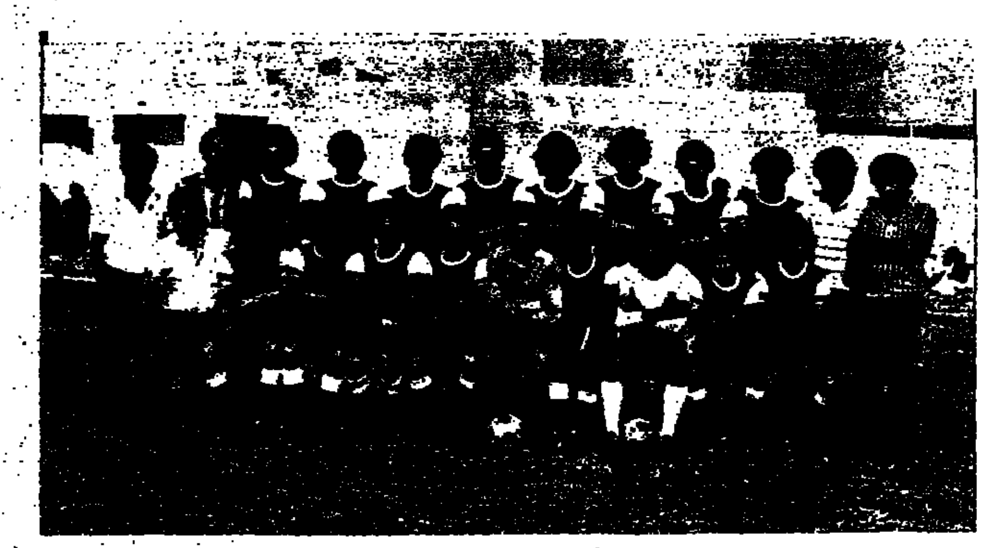
الموسم الكروي لعام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ يبدأ في ٣٠ من سبتمبر ـ ايلول ـ القادم حيث تنطلق الفرق لاجراء مباريات الدوري العام في كرة القدم .

وفريق هبوعيل كفر قاسم الذي ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الاولى سيلعب ولاول مرة على ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق هبوعيل اشكلون ضمن فرق الدرجة الاولى .

اما فريق مكابي الاخاء الناصرة فسيلعب خارج ملعبه .. على ارض ملعب هرصلية مع فريق هبوعيل هرصلية وستكون هذه المباراة الاولى لفريق الاخاء الناصرة ضمن فرق الدرجة الاولى .

اول لقاء لمكابي الاخاء الناصرة مع فرق الدرجة الاولى .. هبوعيل هرصلية .

فريق شبيبة كفرقاسم، معين دالية والفرديس الى الدرجة الممتازة



فريق شبيبة هبوعيل كفر قاسم الى الدرجة الثانية

تمكنت فرق هبوعيل شبيبة كفر قاسم ، وهبوعيل معين دالية الكرمل ، ومكابي الفريديس من احتلال المرتبات الاولى كل في منطقته ، والانتقال الى مستوى فرق الشبيبة الممتازة .

وفيما يلي لائحة الفرق في المناطق الثلاث والتي تمكنت من احتلال عرش الدوري في كرة القدم والارتقاء الى الدرجة الممتازة .

منطقة شرون

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ شبيبة كفر قاسم	٢٧
٢ ـ غيعات اولغا	٢٥
٣ ـ هبوعيل الطيرة	١٩
٤ ـ نحلئيل	١٨
٥ ـ تل موند	١٢
٦ ـ هبوعيل الطيبة	١٢
٧ ـ كديمه	١٢
٨ ـ اور عقيبا	٩
٩ ـ عليا كفار سابا	٦

ملاحظة :

فريق هبوعيل شبيبة كفر قاسم انتقل الى مستوى الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة بعد ان احتل المرتبة الاولى في هذه المنطقة .

منطقة حيفا

المرتبة والفريق	النقاط
١ ـ معين دالية الكرمل	٢١
٢ ـ مجدل هعيمق	١٩
٣ ـ كفر كما	١١
٤ ـ بيالك	١٠
٥ ـ الاخوة حيفا	١٠
٦ ـ عين ماهل	٩
٧ ـ بيتار دالية	٢

ملاحظة :

فريق هبوعيل شبيبة معين دالية الكرمل ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة بعد ان احتل عرش الدوري في هذه المنطقة .

بطولة اوروبا في الجدف
روسيا في المركز الاول واسرائيل الثانية

في سباق القوارب الهوائية من طراز ـ ٤٧٠ ـ التي جرت في لشبونه للفوز ببطولة اوروبا .. كانت المنافسة قوية جدا بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ففي حين كان منتخب اسرائيل يسير في الطليعة في الجولات الثلاث من ابتداء المباريات ، استطاع منتخب الاتحاد السوفياتي في الجولة الاخيره الفوز بالمركز الاول والحصول على الميدالية الذهبية ، وحازت اسرائيل على المركز الثاني والمحترم وحصلت على الميدالية الفضية .

دورة كولالمبور
فوز العراق على سوريا

اسفرت المباريات التي جرت في كولا لمبور بين منتخبات اسيوية في كرة القدم عن النتائج التالية :

العراق ـ سوريا	٢ : ١
اندونيسيا ـ سوريا	١ : صفر
اندونيسيا ـ اليابان	٢ : ١
كوريا الجنوبية ـ تايلند	٢ : صفر
ماليزيا ـ سنغفورا	٦ : صفر

رقم قياسي للوقوف على قدم واحدة !

★ سجل رجل قادم من سري لانكا يدعى فيفكانا ـ ٥٤ عاما ـ امس اول رقم قياسي من نوعه فقد ظل واقفا على قدم واحدة طوال ١٢ ساعة و ٤٧ دقيقة

وكان الرقم القياسي السابق للامريكي دون كارتر ٨ ساعات و٤٦ دقيقة

وقد ظل المتسابق الاخير طوال هذه الفترة يشرب عصير جوز الهند ويستمع الى موسيقى الروك اند رول .

هبوعيل كفر قاسم الى اوروبا

غادر البلاد في الاسبوع الماضي فريق هبوعيل كفر قاسم الى رومانيا ومن ثم يتوجه الى اليونان وتركيا للاستجمام والراحة .

انترتوتو
تل ابيب ـ مالما

في مباريات انتر توتو العالمية في كرة القدم تمكن فريق مالما السويدي من الفوز على فريق مكابي تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

الاتحاد العام يقرر عدم قبول فرق جديدة في صفوف الدرجة

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد العام في كرة القدم جلسة قررت فيها عدم قبول فرق جديدة في صفوف فرق الدرجة الرابعة في كرة القدم للموسم الكروي لعام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ والذي يبدأ في ٣٠ من سبتمبر القادم ، والاكتفاء بالفرق التي اجرت في الدورة الماضية مباريات الدوري ومباريات كاس الدولة في الدورة الماضية وعددها ١١١ فريقا .

وكان الاتحاد جلسة لاتخاذ قر سيسمح لفرق اجراء المباريات لعام ١٩٧٨ ـ حدث من اعمال الدورة الماضية الفرق .. فجاء للفرق باجراء في الموسم الكرو ورفض قبول في صفوفها .

راحة وجمال لقد

■ اذا كان عملك يتطلب منك الوقوف مدة طويلة ، فلا بد انك تشعرين بتعب في القدمين . والتعب دائما ينعكس على الوجه . ولذلك احرصي دائما على راحة قدميك باختيار الحذاء المريح

ان تقلص عضلات ا الضيق يؤثر على ال وكذلك الحال عند الحذاء ذي الكعب

ويمكنك ان تتخلص بسهولة . ضعيه اضافة قليل من

وذلك لمدة عشر دق ضعي القدمين في واستمري في هذه

التعب تماما . وي ايضا ان تمشي واذا تعذر ذلك فـ « شبشب » واسـ عمل مساج لقدمـ

مغذ ، ولكن لاحظ عمل مساج لقدم واسفل الكعب ال وهناك ايضا بعض الخاصة بتقوية

ان تمارسيها لمدة حاولي مثلا الوقو اصابعك في اسفـ

عدة مرات ببطء ثـ الاطراف الخارجية

على كعبيك ثم عـ وكرري ذلك عدة قيامك بهذه التمر القدمين . اما ا

لبس الحذاء فله يكون مريحا . اذ العناية بالتمرينات القدمين . ولكن ذ

الراحة فقط . انـ الجمال ايضا . بتنظيم اظافرهما بـ

تنظيم اظافر اليدين في القدم يكون مسـ

حين أن ظفر اليد القيام بتنظيم الاظا الجلد الزائد حول ذلك في وضع مائل

لون طلاء اظافر ا عندئذ وضع قطع

بين الاصابع حتى تسـ تنسي أن تدهني قـ تزدادا نعومة وجـ

★ تتمـــات ★

دليلة الجزائرية

الاوان انها كانت ضحية لمؤامرة كبيرة تختلط فيها الاعتبارات الاخلاقية والدينية والحسابات السياسية الكبرى لتشكل في النهاية شبكة معقدة لا احد يعرف بداياتها ولا نهاياتها ولا عواقبها .

ويأتي اليوم الحاسم الذي كان مسرحا لاكثر الفصول اثارة في هذه القصة ... انه يوم ٢٥ ابريل «نيسان» الماضي ففي مساء ذلك اليوم وجهت عائلة مسعود رشيد زكار دعوة اعتيادية من هذه الدعوات الكثيرة التي

كانت توجهها للعشاء في البيت او في احد المطاعم الفاخرة الى دليلة وزوجها ، وكان الهدف من هذه الدعوات تعطيل حاسة اليقظة والحذر عند دليلة ، ولكن دعوة تلك الليلة انتهت بتقدير حقيقي وخطف وساعد على ذلك أن زوجها دنيس قد اعتذر عن حضور العشاء لانه كان مشغولا بتحضير فحوصه وهكذا ذهبت دليلة وحدها الى اهلها ولم تعد وعندما تفقدها زوجها الفرنسي في صباح اليوم التالي ولم يجدها هرول الى قصر شقيقها ليجد الابواب والنوافذ مقفلة . وليعرف ان المحذور قد وقع وقد تبين من التحقيق الذي اجرته الشرطة ان دليلة قد تم تخديرها وانها مرت امام رجال الشرطة والجمرك على نقالة وهي في غيبوبة تامة وان اهلها زعموا وهم يقدمون جوازها لمعاملة الخروج انها مختلة العقل والجسد ولا تستطيع النطق ولا التحرك .

ومن ثم اخذت وكالات الانباء تتناقل خبرا مفاده ان رجلا جزائريا غنيا جدا خطف شقيقته من كندا واخذها في طائرة خاصة من طراز د. سي ٨ ، استأجرها لهذا الغرض فقط الى الجزائر .

وقد نشر الخبر في جميع الصحف العالمية على انه حادث اعتيادي طريف لا اكثر ولا اقل .

جلال كشك

نعم لي رأي آخر

شرف الصحافة أهم من محاكمة هيكل !



...صطفى امين كانوا يتبادلون ... معه في اطار الاتصالات ...وعة .



● حسنين هيكل .. قدم معلومات للسفارة الامريكية عام ١٩٤٩ ..

● علي امين .. فصله هيكل لان مصطفى امين قدم للتحقيق.

...رت هذا العنوان كتب السيد جلال كشك الكلمة التالية في مجلة «اكتوبر» المصرية ...بة التحقيق الذي يجري مع السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ...رية سابقا :

□ لان من صفات ... حسن الظن ، فانا لا ... الا القول بان الاستاذ ...د حسنين هيكل» يتمتع ... يفلق الصخر . فما من ...ي اسعفه الحظ في احرج ...ة يمر بها . مثلما اسعفه ...تاذ هيكل ، بقرار محاكمته لتحقيق معه بتهمة نشر... ...ت مسيئة في بعض الصحف ...بية ! ..

...قا انها نجدة من السماء!.

...مل الحكاية ان الاستاذ «المحسن ...» رئيس تحرير الجمهورية استطاع ...سول من ملفات وزارة الخارجية ...يكية . على وثائق ابيحت للتداول ... مرور المدة القانونية ، التي ...يطها الدولة الامريكية . «وهي ... سنة على عمر الوثيقة ، بافتراض مدة كافية ، لحماية المصالح ...يكية ، والعملاء ، والمتورطين .. ...ب الظن ان الاستاذ «المحسن ...» كان يبحث عن تاريخ الاحزاب ... يخطر بباله ان «هيكل» سيرد اسمه ... هذه الوثائق .. ولكن احدى هذه ...ئق تقول بصريح العبارة ان هيكل ... تقريرا الى السفارة الامريكية عن ...ع في مصر سنة ١٩٤٩ وعقب ازمة ...ية .

...هل الوسط الصحفي في مصر ...قط في يد انصار المستشار الصحفي ...خارج ، فقد ضبط الفيلسوف ...ا .. ومهما وصلت الهجاهة فلا ... ان يدافع احد عن صحفي يقدم ...مات للسفارة الامريكية في سنة ... .. وانتظر الجميع ماذا سيفعل ...ر ، وما هو موقف الصحفيين ...ين . وموقف النقابة ، وموقف ... الصحفيين العرب المتفعل الوطنية ...ر الايام .. بل ما هو موقف السلطات ...ية . التي تحاكم صغار السمك ...تهم بسفارة ليبيا او العراق . على اية حال في قائمة الدول ...ية .. ما موقف السلطات من هذا ...م الذي يمس شرف من كان لمدة ...رن واجهة مصر الاعلامية . وعمدة ...افة العربية ؟!

...نجاة وسط هذه الورطة ، ...هبط الحل على رأس الاستاذ ...هيكل ، اذ يستدعى للتحقيق ...معه بتهمة نشر مقالات في الخارج ... يلتف اصدقاؤه وعارفو فضله ...طوق النجاة هذا ، ويثيرون ...حملة من اجل الصحفي المضطهد ...تضيع حكاية الوثيقة الامريكية ...ما جاء بها من اتهام خطير ...يمس شرف الصحافة المصرية ...كلها .. !

الاصل نحن لا نؤيد محاكمة اي ... بسبب ما ينشره علنا في الصحف ...اخل ، او حتى في الخارج ، الا ...يتعارض مع القانون العادي .. ...لطات في مصر ، لم تقدم الاستاذ ... للتحقيق بسبب ما نشره في مصر ، ... مقالات صحيفة «الاهالي» رغم ...ا بها من تعريض وتطاول ، ...ة صريحة مباشرة ، لو انها ... بيال ، او همس بها لنفسه ...الزعيم الراحل ، لذاق بعض ما ... زملاؤه من الصحفيين ، وهو ... شهيد او شاهد . وهيكل خبر من ...ان الذي اعترض انطرد ، وان

الذين ابدوا رايهم ، ولو بكلمة ، عوقبوا في حرياتهم وارزاقهم .

وهيكل يتذكر ان سكرتيرته وبعض معاونيه دردشوا في جلسة خاصة ، بما يغضب السادة الحاكمين ، فقبض عليهم وذاقوا بأس حمزة البسيوني وحسن عليش .. مع انهم لا كتبوا ولا نشروا ولا جلسوا جلسة المتحدث ، والصحفي يسألهم رايهم في الاوضاع ! .. بل اراقوا ماء وجوههم في الدفاع عن النظام ، ولكن ذلك لم يشفع لهم ، ولا تشفع لهم هيكل ، بل تركهم ، يواجهون مصيرهم بشهامته المعروفة في هذه المواقف ، ولان شعار المجتمع كان : «نفسي نفسي» ! و «هيكل» هو الذي فصل «علي امين» لان «مصطفى امين» قدم للتحقيق .. وصحيح انهما توأم ، ولكن ليس في القانون ولا في العدالة ان يعاقب احدهما لان الاخر منهم بنفس التهمة التي تحلق الان فوق راس هيكل وهي تقديم معلومات للسفارة الامريكية ، مع فارق ، بل الف فارق ، منها : ان اتهام هيكل جاء في وثيقة رسمية من السفارة الامريكية الى وزارة الخارجية الامريكية ، في وثيقة ظلت مكتومة لخطورتها ربع قرن ، ولم تكن الامبريالية الامريكية تتنبأ بان هيكل سيصبح مشهورا وخطيرا ، في سنة ١٩٧٨ حتى تعد له هذه الوثيقة ، قبل ٢٩ سنة ! بل كشف الستار عنها صدفة ، بينما كان اتهام مصطفى امين من اعداد الاجهزة ، وايضا «مصطفى امين» في عام ١٩٦٥ كان شخصية بارزة .. ومن الممكن جدا ان يسمى اليها العاملون في السفارات لتبادل الاراء ، ويبقى ذلك في اطار الاتصالات المشروعة ، اما هيكل في عام ١٩٤٩ فلم يكن اكثر من صحفي ناشيء .. لا يمكن ان يتصل بالسفارة الامريكية . ويعطي معلومات الا على المستوى الذي يحمل الاتهام ، وهذا واضح من الوثيقة ، اذ ان السفارة ترى نفسها مضطرة للتعريف به لدى وزارة الخارجية الامريكية ، عند تقديم معلوماته ، فتقول «الصحفي بمجلة اخر ساعة» . وايضا مصطفى امين في ١٩٦٥ اتهم بمحاولة اخراج امواله من مصر ، فلم يكن في وضع المحتاج ماليا ، وهو عنصر هام في تكييف الاتهام في حالة هيكل ، الذي كان في عام ١٩٤٩ يقبض مرتبا شهريا من احمد عبود باشا» قدره مائة جنيه ، ومن ذاق حلاوة قبض المائة ، سيسعده قبض المائتين ولو بالعملة الدنسة .

رغم ذلك كله ، فلا احد يريد ان يحاكم «الهيكل» على ما كتبه في مصر ، وانا شخصيا لا اؤيد محاكمته على ما كتبه في الخارج فلو كانت السلطة في مصر جادة في منعه ، لكان لديها الف وسيلة اقل ضجة ، ومهما قيل فبوسعه الدفاع بانه انما ابدى رايه في سياسة بلده ، علنا وبالكلمة المطبوعة ، وانه يتحمل تبعة ذلك امام مواطنيه وامام القارىء العربي .

ولعله من مصلحتنا ان يكتب في صحف كانت تدعى انها لا تكره من مصر الا كتابات هيكل ، فلما اختلف هيكل مع مصر تهافتت عليه ورحبت به ، بل استقبلته رسميا ليعرف الناس ان الاصل هو مخالفة مصر ، مرة لان هيكل يكتب في الاهرام ، ومرة لان هيكل لا يكتب في الاهرام ! .. وقيل ان الذين تسابقوا على استقباله الى حد اغضاب السفارة المصرية ، انما كانوا يتصرفون تحت تاثير مشاعر انطوت في الصدور ، يوم كان هيكل يرفض استقبالهم ، وقد كنا نلقاه يوما في فندق هيلتون بارك لين في لندن عندما تركته لاسلم على وزير اعلام عربي ، فسألني من هذا قلت فلان .. قال من اي بلد ؟ ! .. واعتذر بانه لا يعرف هذه الاشكال» !

ما علينا .. لنقف فورا محاكمة هيكل من اجل كتاباته العلنية ، فالمبدأ انه لا يضار كاتب ولا شهيد ، الا التقارير للسفارات الاجنبية ، ولذا يجب ان نركز اهتمامنا على تنقية موقفه من حكاية التقرير الذي كتبه للسفارة الامريكية في ١٩٤٩ عندما كان مجرد حضور صحفي لحفل في تلك السفارة . تهمة ، يتجنبها الصحفيون الشرفاء ، ولا يعقل ان تحقق النيابة او نقابة الصحفيين مع صحفي ناشيء مجهول الاسم لانه اتصل بدولة عربية او كتب في صحيفة عربية ، وتقف موقف اللامبالاة من اخطر اتهام يمكن ان يوجه لصحفي بحجم ومكانة هيكل .

لقد استغرب الكثيرون موقف هيكل السلبي من هذا الاتهام ، مع انه يستطيع ان يلجأ للقضاء فينصفه ان كان بريئا ويعوضه بسخاء ، خاصة ان وزارة الخارجية الامريكية اصبحت طرفا في الموضوع ، فهو يستطيع ان يجبرها امام القضاء الامريكي الذي لا مجال لخضوعه لتاثيرات مصرية ، يستطيع هيكل ان يجبر وزارة الخارجية الامريكية على اعطاء تفسير يسكت به خصومه او ان تدفع له ملايين الدولارات تعويضا وسيتضامن معه ، كل الصحفيين الامريكيين ، بل يمكن اذا شاء ان ترفع القضية باسم نقابة الصحفيين المصريين او اتحاد الصحفيين العرب . .

ولكن هيكل اثر السلامة .. وعمل «ودن من طين ودن من عجين» منذ ان قذفه الرئيس السابق المحمد نجيب بهذا الاتهام ، عندما قال انه قد عرض عليه وهو في منصب رئيس الجمهورية ، تقرير من المخابرات المصرية يشير الى عمالة هيكل للمخابرات الامريكية فاستطلع فيه راي الرئيس الراحل فكان رده : وانا حاعمل ايه .. حاجيب ملايكة !» .

واخيرا جاء تقرير السفارة الامريكية ذاتها يردد نفس الاتهام ، وهي بلا ثارات ضد هيكل ، واذا كان الكثيرون كما قلنا ، استغربوا سكوت هيكل ، فان سكوت نقابة الصحفيين اليوم اغرب واعجب وادعى ان يقال عنه : «تفتي في الابرة وتبلع الجمل !» .

اقوال الصحف

مطلوب اعادة نظر شاملة

التطورات الاخيرة في المنطقة ومناقشات مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس كانت الموضوع الرئيسي الذي تناولته الصحف بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية .

تحت العنوان المتقدم كتبت «هارتس» تقول :

يترتب على الحكومة اليوم مراجعة الوضع السياسي بشكل «عميق» — حتى وان دعت الحاجة الى اتخاذ قرار بصدد الميزانية الاضافية كذلك . لقد وعد رئيس الوزراء بمناقشة الاقتراحات التي حملها معه وزير الدفاع من لقائه في سالزبورغ . ووزير الخارجية الذي وعد في قلعة ليدز بان تعيد حكومة اسرائيل النظر في الاقتراحات التي قدمتها مصر في الخامس من الشهر الجاري ، يجب ان يقدم تقريرا عن الاجتماع الثلاثي ، وان يشرك الوزراء في تقديره للوضع السياسي عامة . ولما كانت تنتظرنا زيارتا اثرتون وفانس فلا بد من ان تنتهي المناقشات باتخاذ قرارات .

ووزير الدفاع ليس وحده الذي يعتقد بان الزعامة المصرية تتطلع الى السلام ، وانما وزير الخارجية كذلك غير رأيه. واخذ يقول بانه لا يشك في صدق رغبة المصريين في السلام . وقد توصل السيد ديان في اعقاب ذلك الى انه ليس على القاهرة فقط ، وانما على اورشليم كذلك ان تغير مشروعها . والقيد الوحيد الذي يضعه هو قوله بوجوب عدم اشتراط ذلك سلفا ، وانما يجب ان تاتي التغييرات اثناء المفاوضات

والذي قال لنائب رئيس الحكومة المصرية «ان بوسعكم ان تاخذوا سيناء .. انها كلها لكم» يجب الا يرفض تسليم العريش لادارة مدنية مصرية ، فقد وعد القاهرة باكثر من ذلك بكثير.

ولكن المشكلة الرئيسية هي ليست مشكلة من الذي يقدم الخدمات المدنية في عاصمة شمالي سيناء ، وانما اذا كانت الحكومة على استعداد لمقابلة مصر والولايات المتحدة الى درجة التوصل الى اتفاق يقرب السلام في ارجاء المنطقة — وهذا يستلزم اعادة النظر في موقفنا بالنسبة ليهودا والسامرة وقطاع غزة — او الاعتماد على ان الولايات المتحدة سوف لا تمارس الضغط على المدى القريب ، وعلى اضعاف مكانة السادات وتجميد المسيرة السياسية نهائيا . ولم يعد ثمة مجال للتهرب من مواجهة هذا الخيار .

موقف واقعي

وحول نفس الموضوع كتبت «دافار» تقول :

عندما تناقش الحكومة اليوم موضوع المفاوضات مع مصر ، فسيستطيع اعضاؤها ان يسجلوا امامهم بارتياح — هكذا نامل — انه في اعقاب المحادثات في قلعة ليدز بات السيد ديان يعتقد المصريين يريدون حقا انهاء النزاع مع اسرائيل . وقد قال في حديث اذاعي «يجب الا نشك مطلقا في رغبتهم الصادقة في السلام» .

ونحن نعتقد بان المرونة من اجل التوصل الى تسوية مطلوبة من مصر ومن اسرائيل معا . وقد تظهر حاجة ابان المفاوضات — التي نامل نحن استئنافها — الى تقديم بوادر حسن نية .

اما قبل المفاوضات فان البادرة الاقليمية التي تطلبها مصر — العريش — هي اكثر من ابداء حسن نية واقل من تسوية مرحلية . ويصعب ان نجد مبررا لمثل هذه الخطوة في المرحلة الراهنة .

والمطلوب هو اتخاذ موقف واقعي في المفاوضات ، والاستعداد للتقدم بها نحو اتفاق حول المواضيع التي تدور حولها . ان التنازلات الاقليمية الاسرائيلية يجب ان تكون قسما من اتفاق — شامل او جزئي — ولا يمكن ان تكون مجرد تظاهرة .

العريش ليست الموضوع

وتحت هذا العنوان كتبت «جروزليم بوست» تقول :

في خطابه بمناسبة ذكرى الثورة المصرية قال الرئيس السادات انه لم يقدم لوزير الدفاع مقترحات جديدة لدى التقائه به في سالزبورغ في الاسبوع الماضي . واذا كان ما يقوله صحيحا فانه لا يبشر بالخير لمسيرة السلام . ذلك ان الشروط التي ضمنها الرئيس السادات خطابه في الكنيست ، وعاد وضمنها المقترحات الستة التي قدمتها مصر مؤخرا ، لا ترفضها حكومة بيغن وحدها ، وانما اغلبية الاسرائيليين الساحقة كذلك .

وتشير الصحيفة الى الخلافات بين حزب العمل والسيد بيغن وتقول انه يمكن حصرها في كلمتي «التسوية الاقليمية» والتي نعني في الواقع بان على الحكومة ان تقبل بمبدأ الانسحاب الاقليمي — بدلا من الحكم الذاتي — في الضفة الغربية وغزة اذا اريد لعملية السلام ان تتقدم .

ولان الحكومة ليست على استعداد للالتزام بمثل هذا الانسحاب من الضفة والقطاع ، فقد اعربت عن استعدادها لتسليم سيناء . وقد طلب السادات الان اعادة الحكم المدني المصري الى العريش .

وترى الصحيفة ان الموضوع هو ليس موضوع العريش ، وان من الافيد ان يدخل السادات في مفاوضات حول احتياجات اسرائيل الامنية ليس في سيناء وحدها وانما في يهودا والسامرة وقطاع غزة كذلك .

الموقف السياسي

وكتبت «عل همشمار» تقول :

قد تجد الحكومة طريقا لاجراء مفاوضات رسمية ، وقد تنجح في عقد لقاء اخر في مكان ما ، غير ان هذا لا يغير حالة الجمود الذي يسود منذ نصف عام تقريبا . ذلك ان هذا كله لا يحل محل الحسم الواضح في الموضوع المركزي ، والذي بدونه لا احتمال في تحقيق تقدم ملموس . والحكومة نفسها تعرف انه بدون تحديد مستقبل يهودا والسامرة وقطاع غزة ، وبدون ان تعرب حكومة اسرائيل عن موافقتها المبدئية على تطبيق القرار ٢٤٢ على الضفة الغربية كذلك ، فليس ثمة احتمال للخروج من الحلقة المفرغة .

السادات ، الارض والتنازلات

وقالت «معاريف» تحت هذا العنوان :

الجانب الاكبر من خطاب السادات كرسه للشؤون الداخلية ، ولكن في الدقائق المعدودة التي كرسها للشؤون الخارجية ، عاد السادات الى نفس ما قاله اثناء زيارته للقدس وكرره فيما بعد مرارا عدة : «الارض — الف مرة لا» او بمعنى اخر «ولا شبر ارض !» .كما كرر قوله بان العقبة الوحيدة الان على طريق السلام في المنطقة هي تمسك بيغن بالارض .

وفي حين كان السادات يلقي خطابه كان موظفون اميركان في واشنطن يقولون للصحفيين بان مصر قدمت تنازلات كبيرة لاسرائيل .

وازاء هذا كله لن تكون مهمة الحكومة اليوم سهلة . انه عليها ان تقرر ما الذي يقوله السادات لغرض الدعاية وما هي اقتراحاته العملية . ان مصر تتحدث بعدة اصوات وبعدة صيغ . وهذا هو امر مريك يجعل من الصعب على الطرف الاخر تحديد موقفه .

ومهما يكن من امر فان على الحوار ان يستمر ، وعلى الحكومة اتباع تكتيك للمفاوضات يتيح للطرفين مجالا للتشاور ، ويعيد لاسرائيل الكثير من المواقع التي خسرتها لدى الراي العام الحر في العالم .

الابتزاز مستمر

وتحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

الـ «لا» التي قالها السادات فاقت الـ «نعم» التي قالها وزير خارجيته حول مواصلة الاتصالات معنا ، ليس مردها الى رفض السادات استئناف المحادثات معنا ، وانما الى رغبته في ابتزاز شيء ما لنا حتى بواسطة موافقته هذه ، الامر يتعلق باعادة العريش الى السيادة المصرية قبل التوقيع على اتفاق السلام .

وترى الصحيفة في هذا — اذا تحقق — عودة الى سياسة التنازلات من جانب واحد التي اتبعها رابين رئيس الوزراء السابق . واذا عادت هذه السياسة ، كما تقول الصحيفة ، فلن يفهم احد لماذا ابعد صاحبها عن الحكم .

عبـــر فوهـــات المـــدافـــع

تريد سوريا بسط سيطرتها على لبنان

بقلم : أندره يوتار
ترجمة : روبير ابراهيم

اما من نهاية لمأساة لبنان ومحنته ؟

اما لهذا الليل في لبنان من اخر .. ؟

من المؤلم حقا انه في تمام اليوم التالي لنداء قداسة البابا الى اللبنانيين لنسيان الاحقاد والتداعي للتفاهم والتآخي ، عادت المدافع تدوي فوق بيروت وعاد القتال ، وعاد الخراب ، وعاد الظمأ والجوع .

عاش لبنان منذ ثمانية عشر شهرا بهدوء نسبي حسب الناس معه ان الاستقرار قريب لا محالة وان سلاما حقيقا سوف يخيم على البلاد بعد شهور او اسابيع معدودة ...

ولكن ما ان بزغت شمس اول يوم من شهر تموز حتى عاد القتال الى حالته الاولى لا بل الى حالة من العنف والرعونة لم تشهده البلاد مثله لا في سنة ١٩٧٦ ولا في سنة ١٩٧٧ .

اجل في يوم اول تموز هذا ، كان بشير الجميل قائد قوات الكتائب اللبنانية في سيارته مع بعض رجاله عندما اعترضته كتيبة من القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع ، واوقفته بحجة من الحجج لمدة عشرين دقيقة . فعلت الاصوات ، وحمي النقاش ، واحتدت النفوس ، ثم افسح الطريق لقائد الكتائب لمتابعة مسيرته . وما ان مضت دقائق معدودات على هذا الحادث حتى اخذت المدافع السورية المرابطة على حدود الاحياء المسيحية تطلق نيرانها بدون اي انذار ، ولقد دام هذا القصف العشوائي الغاشم مدة خمس ساعات بكاملها .

اجل لقد كانت معارك ذلك اليوم حامية الوطيس ، ونزل على الاحياء المسيحية من القنابل والصواريخ في الليلة السابقة ، ما لم ينزل عليها قبلها في المعارك السابقة ، طيلة ايام او اسابيع عديدة .. وكل ذلك على الرغم من اسراع وزيري الخارجية والحربية اللبنانيين ، الى دمشق لطلب ايقاف القصف والحرق والتدمير .

ومن الطبيعي بعد هذا ان تعلن هدنة جديدة ، وكانت الهدنة الرابعة بين القوات المتحاربة ، ولكن هل يعقل او يصح ان نسمي القوات المسيحية بالقوات المحاربة ، وهي لا تحمل الا الاسلحة الشخصية الخفيفة ، او النصف خفيفة .. ؟ وهي تقف امام قوات مزودة بالمدافع الضخمة والمصفحات الكبرى ، وهي تحاصر

● بشير الجميل قائد الكتائب

ذلك القصف ، على الرغم من كل توسلاتها وجهودها .

والسؤال هنا ، ماذا تبغي سوريا؟ ما هي حقيقة اهدافها في لبنان .. ؟ ان سوريا ما فتئت تصرح بان ما تبغيه هو شد قبضتها على لبنان ، على كل لبنان ، والاسد نفسه ينذر ويهدد بان سوريا سوف تضرب بلا رحمة كل فئة تحاول تعكير صفو الامن في البلاد . ان ما تريده سوريا هو قبل كل شيء اخر ، تجريد قوات الكتائب اللبنانية من اسلحتها وكسر شوكة هذه الكتائب .

وهنا مجال للتساؤل عن النوايا السورية المبيتة .؟ ان القول بان سوريا تطمع في ضم لبنان اليها ، لا يشرح كل المعطيات لهذه القضية العويصة .. ان سوريا تخشى على ما يقولون انتشار الفوضى في لبنان ، وتخشى انقسام لبنان على نفسه . اذ سوف يكون لهذا الانقسام تاثيره وعدواه على سوريا نفسها . فالاسد ، على ما يبدو يلقى مقاومة خفية وعميقة في بلاده ، ويخشى الانشقاق بين الطوائف والمذاهب في سوريا .

فهو من الاقلية العلوية ، ولا يمكن القول بان سائر الفئات السياسية تنقاد له بسهولة .

ان الاسد يرى ان نفوذه خارج سوريا اخذ بالافول .. فقد كان يطمح الى ان تكون له الكلمة العليا في المفاوضات لاجل احلال السلام في الشرق الاوسط فهناك من يزاحمه على هذه الزعامة . هناك العقيد القذافي الذي يسيطر على بعض الاوساط والفئات بتصلبه وامواله الطائلة . وهناك الرئيس السادات الذي اصبح الصوت الداوي في الشرق .

ومما يقوله بعض رجال السياسة في لبنان ، ومنهم ريمون اده الزعيم المسيحي المعتدل ، ان الاسد يسعى لتقسيم لبنان ليتمكن من التفاهم مع اسرائيل . فهو يبغي ان يترك لاسرائيل لبنان الجنوبي ليستطيع ان يستولي على سائر لبنان بطريقة او باخرى .

ترى ما نصيب هذه النظرية من الواقع .. ؟



● المدرعات السورية في بيروت

بلا ماء ولا طعام

بعد خمس ساعات من هذا القصف الارعن اعلنت الهدنة وتوقف القتال .. الا ان القصف عاد في اليوم التالي بشكل افجع واقوى ، ولقد كانت القنابل والقذائف تتهاوى على الاحياء المسيحية بمعدل يزيد عن الفي قنبلة في الساعة الواحدة .

في هذه المرة كان القصف مركزا بصورة خاصة على حي الاشرفية ، ولا سيما على البيوت الفخمة والبنايات الكبرى . هناك على مقربة من هذا الحي ، قصر قديم يطل على البحر كان مركز قيادة الكتائب اللبنانية .

في تلك الايام كان قصف المدافع واطلاق الصواريخ يفوق عنفا كل ما عرفته الحرب الاهلية ، فالبيوت تتهاوى هنا وهناك والحرائق تشب في كل طريق وفي كل حي ، لا كهرباء ولا ماء ، ولا طعام ولا تلفونات لطلب الاسعاف ، ومما زاد في المأساة ، ان ثلاثة مستشفيات قد اصيبت في الاحياء المسيحية ، وعددا كبيرا من غرف تلك المستشفيات دمر او ذهبت طعاما للنيران .

وهكذا عادت بيروت الى عهدها السابق من شبث التحصينات ، ومن انقسام الاحياء على نفسها ، ومن حيث سقوط الضحايا الابرياء برصاص القناصة ، هؤلاء القناصة الذين لا يفرقون بين صغير او كبير ، بين رجل او امراة ، بل يقتلون كل من يقع تحت فوهة بنادقهم .

لقد زحفت القوات السورية المؤلفة من ثمانية عشر الف جندي لمحاصرة الاحياء المسيحية في بيروت ، وهي تستخدم افتك المعدات الحربية الحديثة قوامها .. ٢٠ مدرعة سوفياتية من طراز «ت ٥٥» ، و «ت ٦٢» ، ومئة مدفع من عيار ١٣٠ ، وعدد مماثل من مدافع الهاون عيار ١٢٠ ، وصواريخ غراد والكاتيوشا بشتى انواعها ..

يوم الخميس حلقت في سماء بيروت سبع طائرات اسرائيلية على ارتفاع منخفض ، وكانها جاءت خصيصا لتبث الشجاعة في قلوب المسيحيين .

القسم الاكبر من المدينة ؟

اجل .ان سوريا تفرض سلطانها ورأيها على لبنان عبر افواه المدافع .

لقد جاءت القوات السورية الى لبنان ، قبل ثمانية عشر شهرا بحجة احلال السلام والهدوء اجل لقد حل الهدوء زمنا ، الا ان النار لم تخبتماما بل بقيت مستعرة تحت الرماد . لقد انشغلت الافكار زمنا بدخول القوات الاسرائيلية الى جنوبي لبنان ، ثم بمجيء القوات الدولية لتلك المنطقة الملتهبة .

لقد كان المفروض ان تقوم الحكومة اللبنانية في فترة ذلك الهدوء ببنامجيشها الوطني لحماية البلاد ، وضمان الامن والاستقرار . الا ان شيئا من هذا لم يحصل ، وعادت الفئات والطوائف والاحزاب للتطاحن والاقتتال .

الثأر .. الثأر

في اوائل شهر حزيران ، سقط احد زعماء الحزب الكتائبي في الشمال ، صريع رصاص جماعة طوني فرنجية نجل الرئيس سليمان فرنجية ، رئيس الجمهورية اللبنانية السابق . فما كان من حزب الكتائب الا ان اغار على مدينة اهدن ، حيث يقيم طوني فرنجية ، فقتلوه مع زوجته وابنته وعدد من اعوانه يبلغ عددهم ٣٩ شخصا .

فلم يتاخر ابناء فرنجية عن الثار فقد هجموا على قرية في البقاع وقتلوا ما ينيف على اربعين رجلا من جماعة الكتائب ...

وسبب هذه المذابح مطامع سياسية ، وعنعنات طائفية . وفي اول تموز الجاري كما اسلفنا زحفت القوات السورية نحو الاحياء المسيحية في بيروت وطوقتها من اقصاها الى اقصاها ...

العدوى

ومما يذكر انه في اول تموز هذا كانت قد حدثت تلك المناقشة الحامية بين جماعة بشير الجميل والقوات السورية فاتخذت القوات السورية ذلك الحادث ذريعة لصب حمم مدافعها ومصفحاتها على السكان المسيحيين ولم تستطع الحكومة اللبنانية القائمة ، ان توقف

التقلبات السورية

الحقيقة ان ما من احد يعلم يقينا ما هي اهداف سوريا في لبنان ، وما اذا كانت احتلالا أم سيطرة ام ماذا .. ؟ نحن نعلم ماذا تعمل سوريا في لبنان ، الا اننا لا نعلم الى اي شيء تهدف . فهي منذ ثمانية عشر شهرا تتقلب مع المتحاربين ومع لبنان من صديق الى خصم ، ومن خصم الى صديق . فهي تارة تحالف القوات الاسلامية والمنظمات ضد المسيحيين ، وتارة اخرى تحالف المسيحيين ضد المنظمات وانصارها .. وهكذا دواليك ، وفي كل مرة تقطع اوصال تلك الاحزاب ، وتنهك قواها لتجعلها في قبضة يدها ، وتحت رحمتها وسلطانها ، هكذا كان الوضع مع القوات الاسلامية التقدمية ، وهكذا كان الوضع ايضا مع المنظمات .. واليوم جاء دور القوات المسيحية التابعة الى بيير الجميل وكميل شمعون ، ولربما ياتي دور جماعة سليمان فرنجية في قابل الايام .

ولسوف تكون النتيجة المحتمة وقوع لبنان بصورة عملية تحت قبضة سوريا ..

ان الدول كالافراد يمكن السيطرة عليها بالتفسخ وخلق الضغائن والاحقاد وبذر بذور التفرقة ، وبعث المطامع . ان لبنان اليوم ، يكاد يركع على ركبتيه لشدة ما حل به من مصائب وخراب وقتل وضحايا . والانكى من كل تلك النكبات ان المصائب التي تنزل بساحته اليوم هي من صنع جارته سوريا التي جاءت لتحميه وتساعده وتخلصه من العدوان ولتداوي جراحه. حقا ان الطبيب السوري طبيب غريب مدهش .

ترى هل يعود لبنان يوما الى سابق عهده من البحبوحة والخير والسلام .؟

عن مجلة «اكسبريس» الفرنسية

هكذا من الأصل

على هامش الأنباء

محاكمة السلام !

واخيرا ، وبعد ان اعيتهم الحيلة وعدموا الوسيلة ، قرر انصار موسكو في منطقتنا محاكمة « السلام » ممثلا في شخص الرئيس المصري محمدانور السادات ، الذي جرؤ على الخروج على تعاليم اسيادهم في الكرملين ، فقام بمبادرته الرامية الى تسوية ازمة المنطقة تسوية كريمة ، والى اقرار السلام والامن والاستقرار في ربوعها .

وقد صدر القرار بمحاكمة « السلام » عن هيئة الادعاء العام « للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي المؤلف من احزاب ومنظمات سياسية وشعبية يسارية واتحادات عمالية ». وكانت هذه الامانة قد انبثقت من المؤتمر الذي عقد في العاصمة الليبية لمناهضة مبادرة السادات السلمية .

اغلب الظن ان هذه « الامانة » التي ظهرت الى الوجود ببركة العقيد القذافي « امين القومية العربية » كما يسمونه وغيره من قادة ما يسمى بجبهة الصمود والتصدي ، قد اعجبت كثيرا بالمحاكمات الصورية التي تجري هذه الايام في موسكو ضد بعض المناضلين والمدافعين عن حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي ، فقررت الاقتداء بما يجري هناك ، في مصدر الوحي ، لئلا تتهم بالرجعية والتخلف وهي تمثل احزابا ومنظمات سياسية وشعبية يسارية تقدمية مائة بالمائة ! وقد تفتقت اذهان اقطابها عن هذه المسرحية الهزلية التي مثلت اول فصولها في دمشق بالامس ، على ان تقدم سائر الفصول في بغداد ، وفي ظل نظام حكم البكر وصدام حسين البعثي التقدمي الحر !

وقرار « الاتهام » هذا دعا باسم الملايين العربية الى الحكم على « المتهم » انور السادات بسحب الجنسية العربية والمصرية منه ، واعتباره مغتصبا للسلطة ، وبمصادرة جميع امواله « المهربة » في الخارج والداخل .. والى اخر هذه المهزلة التي لم تكن لتستحق حتى الاشارة ، مجرد الاشارة اليها ، لو لم تكن تتعلق بموضوع خطير جد الخطورة ، هو موضوع قضية السلام في هذا الجزء من العالم .

فباسم اية ملايين عربية يعبث هؤلاء مثل هذا العبث الصبياني ، وباسم اية ملايين عربية يحاكمون « السلام » وهو امنية من اعز اماني هذه المنطقة دولا وشعوبا ؟

وهل الاستراتيجية العربية التي يدافعون عنها ويزعمون بان مبادرة الرئيس السادات قد طعنتها – هل هذه الاستراتيجية العربية تقضي حقا باغتيال « السلام » وخنق كل مبادرة خيرة تصبو الى تحقيقه ؟

ويجب ان يعلم ممثلو هذه المسرحية الهزلية بان رغبة الشعوب في تحقيق السلام لا تخنقها ، ولا يمكن ان تخنقها ، بحال من الاحوال ، مثل هذه المسرحيات الهزلية التي لا تنيل اصحابها غير سخرية الناس بهم وبالاعيبهم وعبثهم .

ذلك أن المرحلة التي تمر بها ازمة المنطقة اليوم هي من الحساسية والخطورة الى درجة لا تسمح بمثل هذا العبث يمارسه أناس باعوا ضمائرهم بابخس الاثمان .

ابو جميل

وزير العدل يتحدث عن مشاريع قوانين ستقدم للكنيست خلال الدورة الحالية

القدس – عتيم – اعلن السيد شموئيل تمير وزير العدل امس انه ليس هناك داع لان تقوم اسرائيل في المرحلة الراهنة بمبادرة لقاء لا شيء ، وقال انه يجب عدم ترك املاك دائمة خارج اطار السلام .

وكان وزير العدل يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في بيت اغرون بالقدس أمس .

وتحدث السيد تمير عن تعيين البروفيسور اسحق زمير مستشارا قانونيا للحكومة خلفا للبروفيسور اهارون براك الذي اشاد بعمله الجاد والمخلص .

وقال ان ١٥ قانونا قد طرحت او ستطرح من قبله لاقرارها في الكنيست قبل انتهاء دورتها الحالية ، وبينها قانون سيحل محل انظمة الطوارىء بشأن الاعتقالات الادارية . وسينص هذا القانون على تخويل وزير الدفاع فقط ، بدل ضابط عسكري حتى الان ، باصدار امر باعتقال اداري على ان يوافق عليه رئيس محكمة مركزية ، وسيكون هذا القرار ايضا خاضعا للاستئناف لدى رئيس المحكمة العليا.

وذكر وزير العدل ان في السجون الان ٣٠ معتقلا اداريا فقط .

اما القوانين الاخرى فستكون حول الانصات الخفي للمكالمات الهاتفية ، ومخالفات المخدرات والضغط على الشهود .

جامعة بار ايلان تعقد مناظرات حول اهمية مدينة القدس

بار ايلان – عتيم – تعقد جامعة بار ايلان في العام الدراسي القادم سلسلة من المناظرات المركزة حول موضوع « القدس في مصادرنا » لطلاب المدارس فوق الابتدائية في الدولة وذلك في كلية دراسات القدس التابعة للجامعة ومقرها في الحي اليهودي في القدس القديمة بهدف توسيع افاق معارف الطلاب حول تاريخ المدينة .

العثور على مواد مسروقة بقيمة ١٧٠ الف ليرة

الرملة – عتيم – سرقت ليلة الاحد سيارة شحن محملة بانابيب الري تبلغ قيمتها ١٧٠ الف ليرة . وكانت السيارة تقف في احدى القرى التعاونية في الجنوب . وقد عثر على السيارة في اليوم التالي وهي فارغة ، قرب قرية متصلياح في منطقة الرملة . وعثرت الشرطة فيما بعد على الانابيب في مخبأ في مكان لا يبعد عن القرية . ونصبت الشرطة كمينا واعتقلت شخصين في المكان المذكور .

هل هـذا ممكن ؟

القذافي يسيء للقرآن والحديث والسنة

ويحمل على الأئمة الاربعة ويسيء لرجال الدين

نشرت مجلة « الشرق الجديد » التي تصدر في لندن في عددها بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٧٨ (الصفحة ٧) ما يلي :

اذاع راديو ليبيا من طرابلس بيانا يقول بان اللجان الثورية هاجمت المساجد واعتقلت الائمة ، والوعاظ ورجال الدين . وجاء في الاذاعة ان المساجد طهرت من المندسين ورجال الدين الرجعيين الذين دأبوا على الاعتماد على الكتب الصفراء متجاهلين العهد الحديث . وجاء في الاذاعة كذلك ان العقيد معمر القذافي اعلن عن خطوة ثورية عندما فسر القرآن الكريم في « كتابه الاخضر » ، وان هذا الامر ازعج رجال الدين هؤلاء ، وعندها اخذوا يهاجمون هذه الخطوة « الثورية » واضافت المجلة : « ومعروف ان العقيد القذافي دخل المسجد بدون ان يخلع حذاءه ، والقى موعظة في عيد المولد النبوي وذلك في جامع مولاي محمد في طرابلس ، هاجم فيها « الحديث » والسنة وقال انه لا يعترف بالقرآن . وقد هاجم الائمة الاربعة : الشافعي ، والمالكي ، وابو حنيفة ، وابن حنبل ، ووصف كتبهم قائلا انها كتب صفراء قديمة بالية . واضاف ان « الكتاب الاخضر » (الذي صدر باسمه) فسر القرآن احسن تفسير ، وانه لن يكون من اليوم فصاعدا تفسير اخر للقرآن سوى تفسير (الكتاب الاخضر) » .



ويقول مراسل المجلة في طرابلس ان ائمة المساجد لم يقفوا مكتوفي الايدي ازاء هذه التهجمات المخجلة على النبي والحديث والسنة والائمة الاربعة ، وانما اخذوا يلقون الخطب والمواعظ يهاجمون بها العقيد القذافي ويتهمونه بالكفر والزندقة . وقد اثار هذا غضب القذافي فسير كتائبه الثورية نحو المساجد . وقد خرقت هذه الكتائب حرمة المساجد ، فدخلها رجالها باحذيتهم كما فعل القذافي من قبل ، واعتقلوا رجال الدين والوعاظ والائمة ، وضربوهم وعذبوهم وزجوا بهم في غياهب السجن .

ولم يقف الامر عند هذا الحد ، فقد امتنع الوعاظ في طرابلس وفي غيرها من المدن الليبية في اعقاب ذلك عن القاء خطبة الجمعة ، الامر الذي حمل القذافي على تعيين وعاظ جدد من افراد اللجان الثورية . وقد بدا القذافي نفسه هذه الخطب عندما القى خطبة تجاهل فيها الاصول المتبادة ، كما صعد الى المنبر بدون ان يخلع حذاءه . وفي خطبته هذه عاد فتنكر للسنة وللتقاليد الاسلامية وقال ان « الكتاب الاخضر » جاء ليحل محل القرآن ، وانه جامع وشامل لجميع شؤون الدنيا والدين ، فلا حاجة بعد اليوم الى الكتب الصفراء القديمة . واضاف ان كتائب ايلول المؤمنة ستقوم بنفسها من اليوم فصاعدا بالقاء الخطب والمواعظ في المساجد . وقال كذلك بان الجزء الاخير من « الكتاب الاخضر » ، والذي يتوفر فيه الحل للمشاكل الاجتماعية ، سيصدر عما قريب ، وسيكتمل بصدوره الكتاب الاخضر الذي يستجيب لجميع مشاكل الدنيا والدين .

★ تتمـات ★

الدكتور الحص

٤٢٥ ، ٤٢٦ .

واردف رئيس الحكومة اللبنانية يقول ان مجلس الامن الدولي سيبحث قريبا تجديد انتداب قوات الامم المتحدة في لبنان ، الامر الذي يجعل تنفيذ ارسال قوات الى الجنوب من الامور المستعجلة علاوة على تساؤل بعض الدول التي تقدم وحداتها ضمن اطار قوات الامم المتحدة عن سبب عدم ارسال لبنان قوات الى الجنوب.

واعلن الدكتور الحص ايضا انه ستتخذ خطوات محددة بحق الرائدين حداد وشدياق الا انه لم يفصح عن ماهية هذه الخطوات .

ويعقد الرئيس اللبناني اليوم اجتماعا يضم رئيس الوزراء الحص ووزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس قد يتحدد خلاله موعد دخول الجيش اللبناني منطقة الجنوب .

تعيين زمير

وقد درس العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة العبرية بالقدس ، وحصل على لقب ماجستير في الحقوق من كلية الحقوق في الجامعة عام ١٩٥٥ وامضى فترة تدريبية لمهنة المحاماة لدى القاضي ي. زوسمان رئيس المحكمة العليا حاليا .

وقد درس في الفترة بين ١٩٥٧ – ١٩٥٨ في جامعة لندن حيث حصل على لقب دكتوراة في الحقوق . وعمل منذ عام ٥٩ مدرسا في كلية الحقوق في القدس ومجال تخصصه قوانين الادارة العامة وقوانين العمل . وفي عامي ٧٠–٧١ عمل مديرا لمعهد الدراسات التشريعية والقضائية المقارنة ، وتعلم وعلم لمدة سنتين في كلية الحقوق بجامعة هارفارد الامريكية ، وهو يشغل منذ عام ٧٥ عميدا لكلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس ، خلفا للبروفيسور براك الذي عين انذاك مستشارا قانونيا للحكومة . وقد عين البروفيسور زمير مؤخرا في خدمته الاحتياطية قاضيا في المحكمة العسكرية وهو عضو في نقابة المحامين . اما البروفيسور براك فقد عين قاضيا في المحكمة العليا .

١١٤٫٣ مليون نسمة عدد سكان اليابان

طوكيو – و.ص.ف – اعلنت وزارة الداخلية اليابانية امس ان عدد سكان اليابان قد وصل في نهاية شهر اذار الماضي الى ١١٤٫٣ مليون نسمة اي بزيادة ٠٫٩ بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي « اي حوالي مليون نسمة » .

ويذكر ان عدد النساء في اليابان يزيد عن عدد الرجال بحوالي مليون ونصف المليون نسمة . ويبلغ عدد سكان طوكيو في الوقت الحاضر ١١٫٣ مليون نسمة وعدد سكان اوساكا ٨٫٢ مليون نسمة .

كوبا تعزز قواتها في أنغـولا

لندن – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة « الساندي تلغراف » اللندنية ان كوبا قد عززت قواتها في انغولا ، واضافت ان ذلك يعني ان حرب العصابات ضد روديسيا قد تتصاعد .

ويوجد اليوم في انغولا اكثر من ٢٥ الف جندي ومستشار كوبي . وارسل الاتحاد السوفياتي مؤخرا الى موزمبيق الفا من المستشارين العسكريين .

رواية أنيس منصور عن سبب سفر وايزمان للاجتماع بالسادات في زالسبورغ

القاهرة – يونايتدبرس – دعا امس السيد انيس منصور ، رئيس تحرير مجلة « اكتوبر » المصرية ، السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى تبيين موقفه في محادثات السلام مع مصر والا اعتزال منصبه .

واضاف ان السيد بيغن يفضل التوسع الاقليمي على السلام ويفضل ايضا ان يحمل السلاح طيلة ايام حياته ، وان يعيش في خوف ، ويفضل الا يتنازل عن ارض من اجل السلام والامن .

واضاف ان مكانة حزب العمل الاسرائيلي تتعزز الان ، كما ان عدد معارضي الحكومة والكنيست في اوساط الشعب آخذ في الازدياد .

وقال السيد منصور ان السيد بيغن قد اوفد الى النمسا ، السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع ليعرف ما دار من حديث بين الرئيس السادات والسيد بيرس ، لكن وزير الدفاع الاسرائيلي لم ينل ما ابتغاه لان الرئيس السادات والسيد بيرس اتفقا على عدم كشف النقاب عن الجزء الاساسي من المحادثات بينهما الا للجنة المركزية لحزب العمل الاسرائيلي.

وهذا هو السبب الذي دفع السيد بيغن الى مهاجمة الاجتماع رغم انه وافق عليه قبل ذلك . كما انه هاجم لقاء فينا بين السادات وبيرس لان التقرير الذي قدمه له بيرس عن الاجتماع لم يرضه .

★ تتمـات ★

كلمة الانبـاء

الرئيس المصري لمبادرته السلمية ان يخرج شعبه من هذا المازق ويكفل له مواصلة سيرته الحضارية ، ايمانا منه بان بقية الشعوب العربية تعاني من الحروب ما يعانيه شعب مصر ، ولكن حكام تلك الشعوب اخذتهم العزة بالاثم ، وراحوا يتصرفون خلافا لرغبة شعوبهم وتطلعاتها .

والرئيس المصري جاد في مبادرته السلمية ولو انه يلجأ الى التكتيك بين اونة واخرى ليفحم اولئك الحكام بالطلب من اسرائيل القيام بمبادرة حسن نية بمنحه هذا الجزء او ذاك قبل ان يتم التوصل الى اتفاقية سلام نتيجة مفاوضات موضوعية هادئة ، وبهذا يريد الرئيس المصري وضع العربة امام الحصان ، ويريد منها ان تسير .

لقد اعلنت اسرائيل مرارا وتكرارا ان كل شيء قابل للتفاوض ، وان الاتفاقيات تكون نتيجة طبيعية لمباحثات بين طرفين هدفهما واحد الا وهو تحقيق السلام . والسلام امنية جميع شعوب المنطقة ، لا يتحقق بتقديم الهدايا المسبقة ، كما ان العربة لا تسير اذا وضعناها امام الحصان .

★ تتمـات ★

أزمة جديدة

وتقول وكالات الانباء ان النزاع القائم بين مصر من جهة وبين كل من ليبيا والجزائر هو الذي ادى الى هذا الاعتداء .

وكانت مصر قد لعبت مع الجزائر في منتصف الشهر الحالي واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وذكر ممثلو الوفود المشتركة في دورة الالعاب الافريقية في الجزائر امس ان انسحاب الوفد المصري يعد ضربة قاصمة لاستمرار هذه الالعاب.

بعض نتائج دورة افريقيا

ومن ناحية اخرى فاز امس منتخب تونس في كرة السلة « نساء » على منتخب الجزائر « نساء » بنتيجة ٨٣ : ٧٢ . وحصلت اللاعبة الكينية نكاتارة يونس على ميدالية ذهبية في الرماية الى ٥١٫٥٨ مترا . وفاز اللاعب المصري يوسف اسد برمي الكرة الحديدية الى ١٨٫٨٨ مترا وفاز منتخب السنغال في كرة السلة «رجال» على منتخب الجزائر بنتيجة ٧٨ : ٦٧ وقد انتقل ملاكمو كينيا الستة الى المرحلة النهائية .

اما العداء العالمي من اثيوبيا ماريوس ايتر ، المشهور بسباقات ١٠–١٥ كم ، والذي انسحب من سباق ١٠كم ، فانه لن يشارك في سباق ٥ كم لاصابته في ساقه .

نقاش سياسي

بالملك حسين في لندن . وكانت الانباء قد ذكرت ان ملك اليونان السابق المقيم في بريطانيا قد ابدى استعداده لعقد مثل هذا الاجتماع عندما كان كل من الملك حسين والسيد بيرس في لندن قبل اكثر من اسبوع ، وقد اتصل السيد بيرس بالسيد بيغن للحصول على موافقته الا ان رئيس الوزراء ابدى عدم موافقته على عقد مثل هذا الاجتماع .

دعوى ضد وزير الدفاع حول منع سفر طالبة الى مهرجان عالمي

تل ابيب – عتيم – قدمت المحامية فليتسيا لانجر الى محكمة العدل العليا دعوى ضد وزير الدفاع حول رفض سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي منح الاذن لطالبة جامعية من حيفا تدعى عونزا شالفي ، للسفر الى المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلاب الذي سيفتتح في نهاية الاسبوع في هافانا بكوبا .

وستنظر محكمة العدل العليا في الدعوى صباح اليوم بهيئة من ثلاثة قضاة .

★ تتمـات ★ ★ تتمـ

بيغن يبعث برسالة لل...

ديان وزير الخارجية عن المباحثات التي اجراها في قلعة « ليدز » بلندن في الاسبوع الماضي مع نظيره المصري محمد ابراهيم كامل بحضور وزير الخارجية الامريكي السيد فانس . كما استمع المجلس الى تقرير من السيد وايزمن عن المباحثات التي اجراها قبل اكثر من عشرة ايام في زالسبورغ في النمسا مع الرئيس المصري ووزيري حربيته وخارجيته الجمسي وكامل . ثم ناقش المجلس المواضيع التي طرحت على بساط البحث وبينها اقتراح السادات اعادة العريش وجبل سيناء الى ادارة مدنية مصرية كبادرة طيبة تجاه مصر . وحول هذا الموضوع قرر مجلس الوزراء عدم الاستجابة لهذا الطلب ، وكان بين المصوتين على القرار السيد وايزمان ايضا .

العريش وجبل سيناء

وحول هذا الموضوع ادلى السيد بيغن بتصريح قال فيه : لا يتوقع احد ان يحصل على اي شيء من اسرائيل دون ان تحصل اسرائيل على مقابل . واستطرد يقول ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات حول مقترحات الطرفين شريطة ان تكون هذه المفاوضات قائمة على اساس المقابلة بالمثل . واسرائيل مستعدة ان يجتمع مندوبونا هنا في القدس وفي القاهرة بصورة متبادلة وكذلك في حيفا والاسكندرية او في اي مكان في بلدينا او في الخارج . واكد رئيس الوزراء مجددا ان اسرائيل لا يمكن ان تخطو خطوة واحدة من جانب واحد ، ولن يتوقع منها اي جانب ان تفعل ذلك ، انها فقط مستعدة للتفاوض على اساس متبادل .

اقتراح فانس

وكشف السيد بيغن النقاب عن ان السيد فانس ، بعد ان غادر بريطانيا عائدا الى واشنطن في الاسبوع الماضي ارسل اليه برقية اقترح فيها ان يجتمع وزراء خارجية ودفاع مصر واسرائيل في احد مراكز الانذار المبكر في سيناء . وقال ان الحكومة الاسرائيلية استجابت لهذا الاقتراح . وقال ان هذا هو الموقف الان ، وهو دليل على ان المفاوضات مستمرة .

عقبة امام الاستسلام

وسئل السيد بيغن عن الاتهامات التي توجه اليه بانه عقبة امام السلام ، فقال انه لا يريد ان يرد على هذه التهمة بمثلها . وا... توليت رئاسة الوزر... على دون ان الفكر ... ملزمن به ويجدوا... المنطقة والشعب اسر... ان السلام عندما يتد... بناء ورخاء في المنطقة ... من بين الذين يعملون ... كما اقر واعترف با... الخضوع والاستسلا...

اقتراح د...

وسئل رئيس الوز... السيد ديان عن غر... بتغيير في مواقفهما في... ديان لم يقترح اجرا... مشروع السلام الاسر... لمصر .

بيغـن ...

واضاف ان مشـ... مشروعه للسـ...
واشار الى ان ... البحث في شكل الاد... جزيرة سيناء ، وكر... بان بالامكان التفاوض... وطلب الى السيد ... اتهام الرئيس السا... رئيس الوزراء » الذ... طريق السلام ... بوسعي فعله اذا كا... انه يحب عيزر وايز... يستطيع ان يجتمع بـ...
ورد السيد بيغن ... حول ما اذا كان ينظر... منصبه . وقال : « ... الاستقالة . لقد اتخذ... مباشر من قبل الشعب... التي ستكون رئيسا ل... لوزن الليكود » . وا... سترفض اي ضغط ... الامريكية .
واشار الى انه مع ... الرئيس كارتر سيفي... قطعها على نفسه تج...

مبارك يجته...

الرئيس السادات ... ايران حول الوضـ... والشرق الاوسط ...
ويرافق السيد ... الزيارة عقيلته ونجـ...